المخطوطات العربية
في دار الوثائق القومية السودانية

خلاصة الاقتباس في اتصال نسبنا بالعباس

السيد احمد بن الولي اسماعيل

رحمه الله وغفر له

١٢٦٧

المخطوطات العربية

في دار الوثائق القومية السودانية

خلاصة الاقتباس في اتصال نسبنا
بالعباس تاليف اء لاغد من مسدد
والده والغارف من بحر سيده السيد
احمد بن الولي اسماعيل منحه
مولاه بنيه والده
المزمل
آمين

تم تبييضه قيلولة يوم الأربعاء حادي عشر ربيع الثاني عام ١٢٦٧
ألف ومايتين وسبعه وستين من هجرة خاتم المرسلين
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين

« خ »

* **خلاصة الاقتباس في اتصال نسبنا بالعباس.**

لأحمد ابن الولي إسماعيل.

أولها : فيقول عبد مولاه الجليل السيد أحمد ابن الولي الشيخ إسماعيل : إنه لما كان تعلم أنساب الناس من العلم ... بأن أضع نسبة أبين فيها ... الأجداد، الذين تفرع عنهم مَن في قيد الحياة من الأولاد، وأوضح فيها جميع ذراري جدنا الفقيه ...

وآخرها : انتهى النسب الصحيح الذي حفظناه ... وإني درجتُ في هذا الكتاب على بيان جميع ... سواء كانوا من أولاد الذكور أو الإناث لقصدي به معرفة الكل لأجل الصلة المطلوبة شرعًا ... بعون الملك الكبير، وهو على كل شيء قدير[(١)].

نسخةٌ بقلم الرقعة، بخط المصنِّف.

٢٦ق ١٨س ١٢×٢٠سم

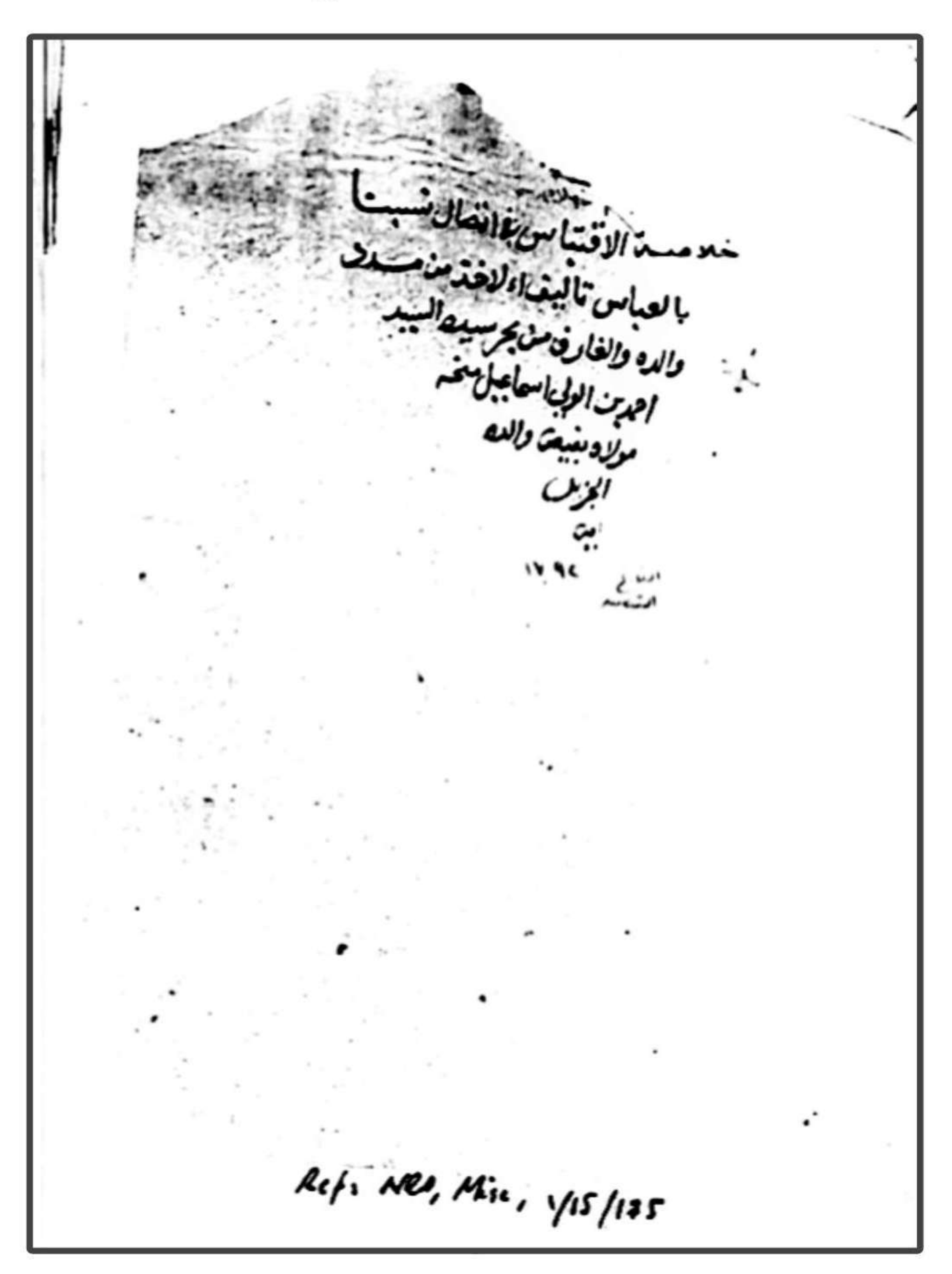
(متنوعات ١ / ١٤ / ١٧٥ / أنساب).

* * *

---

(١) انظر ذِكْرَ نسبهم، واتصاله بالعباس بن عبد المطلب، في : «الأعلام» (١ / ص٣١٨ / أ / س٧-٨ / ترجمة الكردفاني). (ويُتنبه لهامش مصحح النشرة، ص٣١٨ / ج / هامش ٤).

غلاف المخطوطة



خلاصة الاقتباس في اتصال نسبنا
بالعباس تاليف الاخذ من مدد
والده والغارف من بحر سيده السيد
احمد بن الولي اسماعيل منحه
مولاه بنيعت والده
الجزولي
آمين
١٦٩٢

Ref: NRA, Misc, 1/15/175

من صفحات المخطوطة

توجيه ذراري البعقبة ولكن في الجملة وجدت في بعض كتب النسب ان حميدا انا
هو جد العونية والضوابنة والشايقية والمجموعية انتهى فهذه ذرية
سرار ابن كردم جد الكل وبعضهم عد من اولاده بدير ولكنه ليس بصحيح والصحيح
ان اولاده هم الثلاثة سمرة وسميرة ومسمار الذين ذكرنا ذراريهم الشاملة
لجعل كلها الدغار وغيرهم واما جعل الدغار خاصة فتوجيههم ان جدهم
الذي تفرعوا عنه هو صلاح ابن موسى الكبير ابن محمد بن صلاح ابن محمد
ابن دهمش ابن بدير ابن سمرة ابن سرار جد الكل وجميع الذي لم يحسب
فيه فليس بجعلي دغاري واولاد صلاح ابن موسى المشهور بمسوا الكبير
سبعة منهم نصر الله جد المسواب والعيداب والاسداب والسعدناب
والسطراب وناصر ولد صلاح جد الناصرية والمكنامرية والكرفاب
والشالاب والشفوا والسلماب وهولاء كلهم من اهل الدغار في اولاد
صلاح السبعة واما اولاد محمد وهم ابكر والطريفية واما اولاد الملك موسى
الصغير الكبار اربعة اشقا وهم محمد جد الارسلمانية وحاج حمد جد الحمداب
وعبد القادر جد العبد القادرية وابو القاسم جد القاسماب واولاده
اربعة وهم عدلان جد اولاد عمامة والسوجاب في الكرساب وسلوق ولد
ابي القاسم وايضا محمد الهند جد اولاد نفاح واولاد سناد ومحمد نور جد
اولاد ادريس وعابد اخو موسى الصغير وهما ابنا حماد الاثنان واما عابد
جد العيداب من جعل الدغار انتهى الذي وقفت عليه في التفريع ولم اقف
على ذكر اولاد صلاح السبعة وتوجيه ذرية كل منهم وفي هذا القدر كفاية

وقد

خلاصة الاقتباس فى اتصال نسبنا بالسيد

العباس

تأليف الأخذ من مدد والده والغارف من

بحر سيده السيد احمد بن الولى اسماعيل

منحه مولاه بفيض والده الجزيل

امين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وعلي آله وصحبه وسلم

الحمد لله المنزه عن الصاحبه والوالد والولد المنفرد في ملكه وملكوته وعظمته من أن لا يشابهه أحد ، موجد الخلايق ومودعها ،المقر بربوبيته وللعبودية تتجرد ، أحمده حمد عبد سبح في بحر الإخلاص وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له بحق يعبد ، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي كون الأشياء لأجله واوجد ، واصلي واسلم علي أفضل من أنار الحوالك وأبان المسالك وهدى وعلي جميع آله وأصحابه القائمين بتبديد ركن الباطل وتشييد جدار الحق حين ذاك تبدى وذا تشيد ، اما بعد ، فيقول عبد مولاه لجليل السيد أحمد بن الولي الشيخ إسماعيل انه لما كان تعلم أنساب الناس من العلم الذي علمه لا ينفع وجهالته لا تضر وبذل النفس في تحصيله من قبيل ضياع العمر كنت لا التفات لي عليه ولا ميل مني إليه ، حين التبس علي تمييز الأرحام الذين معنا في قيد الحياة من الإخوان والأعمام، تم انضم إلي ذلك التباس لبعض الأهل حين صار البعض منهم يتطاول علي أرحامه ويفتخر بأجداده الأول، فعند ذلك أمرني إمام العصر والطريقه ومجدد علوم الشريعه والحقيقه ، أستاذ الزمان مولاي ووالدي الولي إسماعيل أذاقنى به مولاي حلاوة الإيمان ، بأن أضع نسبة أبين فيها مطلق الأجداد الذين تفرع عنهم من في قيد الحياة من الأولاد ، ويوضح فيها جميع ذراري جدنا الفقيه بشاره الغرباوي واوجد نسبتهم إليه واتصال نسبه بالملك ناصر بن

صلاح بن موسي الكبير الشهير بمسوا وجميع فروع جميع جعل الدفار الموجودين الأن حاولى[1] ، واذكر اتصال نسبته بالسلطان حسن كردم جد جميع الجعل واوجد اتصاله فى النسب بالسيد العباس عم النبى عليه الصلاة والسلام الأكمل ثم إلي جده عدنان وانظم فيها احسن نظام ليبلغ بها جميع الاهل ومن سواهم غاية المرام .

فمن ثم تطلبت كتب النسب الجامعة لقبائل جعل الدفار ومن سواهم من العرب، فظفرت بحول الله وقوته بنسخ عديدة، منها نسخة حررها جدي أبو أمي العالم المعبر والعلامة المتبحر الحاج محمد بن بشارة من نسخة وجدها في بلاد الله مكة المشرفة في عام حجته بيد الشريف سرور ونسخه حررها العالم الناجح التقي الصالح الشيخ محمد بن عيسي بن عبد الباقي في البلد الحرام أيضا من نسخه وجدها عند الشيخ الكامل العالم بالنسب المعروف بالمغربي ، وهو نقلها من نسخة الشيخ العالم السنهوري ، ونسخه موافقة للنسختين المذكورتين ذكر ناقلها أنها مأخوذة من الشيخ السنهوري أيضا وأكثر من اربع نسخ غيرها ، فتصفحت جميع هذه النسخ واقتبست منها الخلاصة وضممت إليها ما استفدته بالسؤال من العمد العارفين ، ووضعتها نسبه تغنى من يقف عليها بلا خصاصة ، وذلك ضحوة يوم الأربعاء رابع يوم من شهر الله جمادي الآخرة عام ١٢٦٣(الف ومائتين وثلاثة وستين) من هجرة خاتم المرسلين صلي الله وسلم عليه وعلي اله وصحبه أجمعين ، فمن مدة ما صار تسويدها

[1] لعلها حولى

فى ذلك العام لم أزل أتتبع صحة أقوال النسب التى أخذتها منها إلى أن مضت عدة أعوام ، وبعد الوقوف على صحة الأقوال فى كتب المعتبرين من الأئمة الأبطال نبذت منها ما كان فى بعض النسخ محض تحريف وأثبت الصحيح الذى وقفت على صحته بعون الملك اللطيف ، ثم عمدت إلي تنسيقها بعد زيادة أقوال يحتاج إليها المقام قد تضمنت ما وقع وما في ضمن الوقوع علي سبيل البيان والإعلام ، فعند ذلك سميتها خلاصة الاقتباس في اتصال نسبنا بالسيد العباس وجعلتها موشحه ببعض معاني المنقول ومؤيدة بأقوال الأئمه الشهيره عند كل من له معقول ، وسلكت فيها فجا لم اره فى سواها ،ورتبت مطالع أهلة التكلم عليها مسودة في خمسة فصول.

الفصل الأول: في بيان شرف من ينسب إلي السيد العباس ، بيان فضائل السيد العباس، وذكر ذراريه ومن ينسب إليهم، وفي بيان شرف من يجتمع مع النبي صلي الله عليه وسلم في جده هاشم بن عبد مناف، وفي بيان ائتمان من حفظ نسبه من أبيه وجده وما يترتب علي من نفاه عنه، وفيه وصله في بيان اتصال نسبنا بالسيد العباس رضي الله تعالي عنه بطريق العد نثراً ونظماً، وذكر اصح الطرق بعد ذكرها جميعها، وفي بيان اجتماعنا مع النبي صلي الله عليه وسلم في جده هاشم بن عبد مناف وانتهاء ذلك إلي جده عدنان.

الفصل الثاني: في بيان وجوب تعلم ما ينتفع به من النسب وفي بيان ما لا ينتفع به منه ، وفيه وصلة في بيان حكم مواصلة الأرحام.

الفصل الثالث: في بيان ذراري جدنا الفقيه بشاره الغرباوي، وتوجيه نسبتهم إليه، وفيه وصله في تعريف جدنا الفقيه بشاره المذكور وبيان بعض مناقبه ومناقب بعض أولاده وذريتهم وسبب تلقيبه بالغرباوي، وذكر شيخه الذى لقبه بذلك وبعض فضائل شيخه المذكور.

الفصل الرابع : في النهي عن التفاخر بالأباء والأجداد، وفيه وصلة في بيان فضل العالم والتقي علي شريف النسب إذا لم يكن كذلك .

الفصل الخامس: في بيان شئ من قبائل العرب وجعل الدفار، وفيه وصله في بيان اتصال نسب جدي أبي أمي الحاج محمد ولد بشاره بالسيد العباس، واجتماعه مع النبي صلي الله عليه وسلم في جده هاشم بن عبد مناف وانتهاء ذلك إلي جده عدنان.

فهذا أوان الشروع في المأمول بعون ذي الإكرام والطول بسم الله فأقوال معتمداً علي الله والرسول:

الفصل الأول

فى بيان شرف من ينسب الى السيد العباس رضى الله تعالى عنه وفى بيان جميع ما ترجمناه به أولا الى ذكر وصلته .

اعلم أيها الأخ السائل عن ما أنا فيه قائل إن كل من ينتسب الى السيد العباس رضى الله تعالى عنه طاهر لان النسبة إليه من النسبة للرسول صلي الله عليه وسلم بطريق العموم ، بمثابة أن ولد العباس رضي الله تعالي عنهم من اله صلي الله عليه وسلم، ولا يخفي من أن الشرف كان قديماً خاصا ببني العباس ، غير انه فيما بعد صار الشرف الخاص لأولاد فاطمة رضي الله تعالي عنها من علي كرم الله وجهه كما هو المنصوص في كتب الأئمة.

ويكفي في خصوص شرف ولد العباس ما رواه الدارقطني فى الأفراد "ليكونن في ولد العباس ملوك يلون امر امتى يعز الله بهم الدين " وما أخرجه الرافعي" إلا انه يا عم إن من ذريتك الأصفياء ومن عترتك الخلفاء منك المهدي في آخر الزمان به ينشر الهدى و به تطفي نيران الضلاله إن الله فتح بنا هذا الأمر وبذريتك يختم".

وفي العموم حيث أن بني العباس من الآل يطلق عليهم الشرف لأنهم تشرفوا بالنبي صلي الله عليه وسلم، وكذلك كل من كان من الآل كبني السيد جعفر الطيار والسيد علي والسيد عقيل رضي الله تعالي عنهم أجمعين ، ولا يخفي من أن المذكورين هم آله صلي الله عليه وسلم فقد

نص على ذلك الامام الفاضل سيدى عبد الوهاب بن احمد الشعرانى فى كتابه كشف الغمه فى القسم الثامن فى ما اختص به صلى الله عليه وسلم من الكرامات والفضائل ما نصه ، وان آله لم يكافئهم فى النكاح احد من الخلق ، ويطلق عيهم الاشراف وهم ولد علي وعقيل وجعفر والعباس كذا مصطلح السلف رضى الله عنهم وانما حدث تخصيص الشرف بولد الحسن والحسين فى مصر خاصه من عهد الفاطميين .انتهى . فاذا علمت ذلك فأعلم ان شرف جميع من ينسب إلي السيد العباس رضي الله تعالي عنه ثابت نقلا وعقلاً، فمن حيث النقل أن ما أوردناه فيه كفايه ومن حيث العقل إن شرف بنيه ثابت بثبوت شرفه، ويكفي في شرفه وبعض فضائله ما ذكره الإمام العلامة الشيخ احمد الصاوي في شرحه لقول الإمام الأعظم سيدي محمد البوصيري في همزتيه .... (مفقوده) ، ما نصه وأما العباس كان ذا رأي وكمال عقل معظماً بين الصحابة وعند النبي صلي الله عليه وسلم قبل الإسلام و كانت تنسب إليه عمارة المسجد الحرام والسقايه ، وكان صلي الله عليه وسلم مشفق به في أمره لما اسر ببدر لقوله صلي الله عليه وسلم من لقيه فلا يقتله فانه خرج مكرها، سمعه صلي الله علي وسلم يئن لكونهم شدوا وثاقه فلم ينم فقيل له ما يسهرك يا رسول الله قال أنين العباس فقام رجل فأرخي وثاقه ووثاق البقية، رثا نفسه وعقيلا ابن اخيه بعد ان قال ما معى شىء فقال له صلى الله عليه وسلم وأين المال الذى قلت لأم الفضل يعنى زوجته حين خرجت اذا انا مت فافعلى به كذا فقال من اعلمك بهذا ولم يطلع عليه غيرى وغيرها فأسلم سرا وكتم إيمانه إلي

قبيل فتح مكة فخرج إلي النبي صلي الله عليه وسلم يكاتبه بأخبار أهلها ، وكان المسلمون بمكه يثقون به وكان يحب القدوم علي الرسول صلي اله عليه وسلم حنينا وثبت معه حين انهزم الناس ، وكان عمر يستسقي به الغيث إذا قحط الناس يقول اللهم إنا كنا نستسقي بنبيك فتسقينا وها نحن نستسقي بعم نبيك فاسقنا فيسقون ، توفي بالمدينة ثاني عشر رجب أو رمضان سنة اثنين وثلاثين وله نحو من ثمانيه و ثمانين سنة وقبره مشهور بالبقيع.

واخرج الدارقطنى فى الأفراد ليكونن فى ولد العباس ملوك يلون امر امتى يعز الله بهم الدين ، واخرج الرافعى الا ابشرك يا عم ان من ذريتك الأصفياء ومن عترتك الخلفاء منك المهدى فى اخر الزمان به ينشر الله الهدى وبه تطفى نيران الضلاله ان الله فتح بنا هذا الأمر وبذريتك يختم ، وكون المهدى من ولده يحمل على ان فيه شعبه منه لما صح انه ولد فاطمه وصح انه من ولد ....(مفقوده).

وأما ذراري السيد العباس رضي الله تعالي عنه فقد ذكر أهل النسب أن له ولدين وهما الفضل وعبد الله رضي الله تعالي عنه وعنهما، والصحيح أن للسيد العباس عشرة بنين وثلاث بنات وهم الفضل وعبد الله وعبيد الله وقثم وعبد الرحمن ومعبد والحارث وكثير وعون وتمام وامنه وام حبيب وصفيه ، ومع البحث والدقة لم نقف علي أن للسيد الفضل ذرية إلا أم كلثوم.

وأما حبر الأمة السيد عبد الله ابن عباس فقد وقفنا علي ان له أكثر من ثلاثة أولاد فمنهم علي والفضل وعبيد الله، فمن ذرية علي بن عبد الله العبابسة، ومن ذرية الفضل بن عبد الله

الجعليون ومن ذرية عبيد الله بن عبد الله الهلاليون، وقد تفرقت ذراري ذراريهم في ارض المشارق والمغارب وجميع قبائل بني العباس الموجودين الآن في بلاد السودان إنما هم من ذرية الفضل بن عبد الله بن العباس سواء كان من جعل الدفار أو غيرهم ، وسنبين ذلك إنشاء الله تعالي في الفصل الخامس عند ذكر قبائل الجعليين أعني جعل الدفار.

ويدل علي صحة نسبة الذراري المذكورين للسيد عبد الله ابن العباس ما ذكره العلامة نور الدين سيدي علي الاجهوري من كتابه المنقذ من الجهاله في أمثلة البدع حيث قال " ثم إن من البدع المباحة الأكل بالملاعق ، وقد حضر أبو يوسف صاحب الإمام أبي حنيفة مائدة هارون الرشيد فطلب الملاعق ، فقال له يا أمير المؤمنين قد قال جدك ابن عباس في قول الله تعالي (ولقد كرمنا بني ادم) جعلنا لهم أصابع يأكلون بها ولم يجعلهم كالدواب تأكل بأفواهها فأبي لا يأكل بالملاعق" ، هكذا ذكر بعضهم والذى فى الكشاف على نقل بعضهم انه لما ذكر ....(مفقوده)

وكون ابن عباس المراد به عبدالله فهذا امر واضح يدل النحات على ذلك لأنه من العبادله الغالب عليهم ذلك ،فمتى قيل ابن عباس المراد به عبدالله ، ومتى قيل ابن عمر المراد به عبدالله ومتى قيل ابن الزبير المراد به عبدالله ومتى قيل ابن عمرو بن العاص المراد به عبدالله ايضا فأنى علمت ذلك ، فأعلم أن بني العباس إنما هم ذرية ابنه السيد عبد الله واما ابنه السيد الفضل لم نقف علي أن له ذرية أصلا الا ام كلثوم التى كان تزوجها السيد الحسن ابن

الامام على رضى الله عنهما وكان السيد الفضل بن العباس يكنى بأبى العباس وابى عبدالله وغير ذلك ، وقد توهم كثير في طرق العد في ذكر بني العباس الذين هم من ذرية الفضل بأنه الفضل بن العباس ، بل إنما هو الفضل بن السيد عبد الله بن العباس، لما قدمناه من ان للسيد عبد الله ابن العباس أولادا منهم علي والفضل وعبيد الله ، وقد تقدم ان عليا هو جد العبابسة والفضل هو جد الجعليين وعبيد الله هو جد الهلاليين ، وفي هذا القدر كفاية.

وأما شرف من يجتمع مع النبي صلي الله عليه وسلم في جده هاشم ابن عبد مناف كذرية الآل الذين قدمنا ذكرهم فظاهر، ومثل ذلك ذرية المطلب ابن عبد مناف، فان جميع بني هاشم وبني المطلب تشرفوا بالنبي صلي الله عليه وسلم وكل من ينسب إليهم له شرف عظيم علي من لم ينسب إليهم ، والنسب يثبت بالإشاعة والناس مأمون علي أنسابهم ، فان من حفظ نسبه من أبيه وجده وحازه فانه علي ما حاز، ومن نفاه عنه وادعي خلافه كلف بالبينة فان لم يثبت ما ادعاه حد ويوافق جميع ذلك ما أجاب به العلامة عامر الشبراوي الشافعي وغيره من العلماء عقب ما أجاب به الإمام علي الاجهوري حين سئل عن جماعة يجتمعون مع النبي صلي الله عليه وسلم في جده هاشم ابن عبد مناف علي حسب ما ذكر في فتاويه التي قيدها العلامة عبد العال ابن عبد الملك ابن الشيخ عمر القرشي بما نصه وسئل عن جماعه يجتمعون مع النبى صلى الله عليه وسلم فى جده هاشم بن عبد مناف كذرية سيدنا ....(مفقوده) ، " ....فهل الناس مؤتمنون علي أنسابهم ، فهل لاحد ان يطعن في

نسبهم ، وإذا طعن فماذا يترتب عليه ، وهل قوله صلي الله عليه وسلم قدموا قريشاً ولا تقدموها عام في كل قرشي أم خاص بذرية الحسن والحسين وفي الرجل الذى أمه شريفه هل يكون شريفاً أم لا ؟ واذا قلتم بالشرف فهل فهل ما حكاه الشيخ المغتادى فى باب الوقف على ابن عرفه صحيح ام لا فأجاب نعم لهم شرف النسب علي من دونهم في النسب من حيث النسب ، واما من حيث العلم فشرف العلم يزيد علي شرف النسب ، ومن عرف بنسب هو أبوه وجده فانه يجد من نفاه عنه ، فقد سئل قاضى الجماعه بمراكش عن رجل يقول انه اموى وقد حاز ابوه وجده هذا النسب علي ممر الأيام وقال له رجل أخر أثبت حديثك، فأجاب بقوله إذا حاز هو وآباؤه هذا النسب وعرفوا به حمل أمره علي انه أموي ويحد من قال له اثبت حديثك إلا أن يقيم بينه بدعواه، ووافقه علي ذلك الجميع ولم نر من خالفه ، وأجاب ابن الإمام بقوله تصفحت سؤالك فإذا كان الأمر علي ما ذكرت فقد قال مالك : الناس في أنسابهم على ما حازوا وعرفوا به كحيازة الاملاك ومن ادعى خلاف ذلك كلف اقامة البينه والا حد ، انتهي . وقال الشيخ العلامه خليل فى التوضيح وتبعه الشيخ العلامه بهرام الناس مصدقون فى انسابهم ،انتهى . أي حيث عرفوا بها بدليل ما قدمناه ، وابن الشريفة ليس بشريف الشرف الخاص علي ما ذهب إليه ابن عرفه ومن وافقه وخالفه جمع من محققي المشايخ التلمسانين كابن مرزوق، وأما حيث قدموا قريشاً ولا تقدموها فقال في شرحه مما وقفت عليه أن لا تقدموا عليها في أمر شرع تقديمها فيه كالإمامة انتهي .ولم أري

من قيده بذرية الحسن والحسين فهو علي ظاهره والله اعلم ، وأجاب شيخنا العلامة عامر الشبراوي الشافعي بما نصه الحمد لله من نسب إلي سيدنا جعفر له شرف عظيم ، وكذا من نسب الى ......[٢] ، فقد كان الشرف قديما خاصاً ببني العباس ولكنه حجر وصار الشرف الخاص لأولاد فاطمة رضي الله عنها من علي ، وجميع بني هاشم وبني المطلب تشرفوا بالنبي صلي الله عليه وسلم ، والنسب يثبت بالإشاعه وإذا ادعاه وأقام شاهدين مسندهما الإشاعه ثبت النسب، وابن الشريفه ليس بشريف لكنه له مزيه علي غيره ممن لم تكن أمه كذلك والله اعلم ، وأجاب الشيخ العلامه عبد الوهاب سبط الفتوحي الحنبلي عليهما بما نصه " الحمد لله الذي بيده الفضل يؤتيه من يشاء " الجواب كما أفاده مولانا الشيخ الشافعي نفع الله بعلمه آمين ، وأجاب مولانا الشيخ العلامه زين العابدين النحريري" الحمد لله رب زدني علماً من نسب إلي النبي صلي اله عليه وسلم علي طريق العموم فله شرف عظيم بتلك النسبه ، إن ذرية سيدنا جعفر من جملة من حرمت عليهم الزكاة ، غير أن الشرف الخاص لذراري فاطمه من الإمام علي بن أبي طالب رضي الله تعالي عنهم أجمعين ، والناس مأمونون علي أنسابهم وإذا طعن احد في نسبه احد بنفي أصله عنه استحق حد القذف ، وقوله عليه الصلاة والسلام قدموا قريشاً ولا تقدموها عام ومن كانت أمه شريفه فهو شريف علي قول أبي يوسف وعلي قول أبي حنيفة ليس بشريف وهو المعتنى به والله اعلم ،انتهي".

[٢٢] لعلها العباس

وصلة في بيان

اتصال نسبنا بالسيد العباس رضي الله تعالي عنه

وصلة في بيان اتصال نسبنا بالسيد العباس رضي الله تعالي عنه واجتماعنا مع النبي صلي الله عليه وسلم في جده هاشم بن عبد مناف وانتهاء ذلك إلي جده عدنان.

فأعلم انه لما استبان مما ذكرناه حصول الشرف لنا باجتماع نسبنا مع النبى صلى الله عليه وسلم وعلم منه ان الناس مأمون على أنسابهم فنقول الحمد لله انا قد حفظنا نسبنا عن أبائنا وهم عن أبائهم وقرر لنا ذلك من وجدناه متقدماً في السن من الأهل العمد المؤتمنين، وبالسؤال لهم حققنا ذلك وانضم إلي توضيحهم ما حفظناه من النسبة الصحيحه التي وقعت بأيدينا ، وصححنا ذلك بتطلبه عند العارفين بالأنساب ، فها هو توجيه نسبتنا إلي جدنا الفقيه بشاره الغرباوي الذي تنسب إليه ذريته الموجودون الأن ، وتوجيه اتصال نسبه بأبى قبائل جعل الدفار الموجودين الآن ، وتوجيه اتصال نسبه بسرار ابن كردم جد قبائل جعل الشهيرة كلها ، وتوجيه اتصال نسبه بسيدنا العباس عم النبي عليه افضل الصلاة والسلام والي جده هاشم ابن عبد مناف والي جده عدنان.

وقد حفظت نسبتي منه إلي أبي البشر ادم عليه السلام ولكني لم أجاوز العد من عدنان الي غيره لما رواه أهل النسب من قوله عليه الصلاة والسلام " لا تنسبوا نسبتي فوق عدنان"

ولأننا لم نرد بذلك العد إلا الشرف باجتماع نسبتنا مع النبي صلي الله عليه وسلم اذ به تشرف عدنان وغيره ولذا قيل شعرا:

كم من أب قد علا بابن حوي شرفا   كما علا برسول الله عدنان

فأقول في بيان ذلك ، فافهم أن الجعليين اعني جعل الدفار لما تبين أنهم من أولاد السيد الفضل ابن السيد عبد الله بن العباس ، وصار كل من كان منهم يعد من أبيه جدا جدا إلي أن ينتهي إلي السيد العباس اختلف بعض أهل النسب في طرق العد بمادة التحريف الذى يقع من النساخ من تحريف بعض الأسماء وترك بعضها ووضع بعضها في غير محله ، ونحن بعد البحث والتدقيق اعتمدنا ما كان عليه الأكثر بعد سماعه من أفواه العارفين ، وصار عدنا بالمعتمد منه كما ستراه قريباً إنشاء الله تعالي نثراً ونظماً .

فكل من يدعي انه من جعل الدفار إذا كان عده لم يتصل بصلاح فان نسبته غير صحيحة لان صلاحاً هو جد جعل الدفار وأولاده سبعة وأبوه هو موسي الكبير الشهير بمسوا ، ثم يعد من صلاح إلي أن ينتهي إلي سرار بن كردم جد جميع الجعل ومن لم يتصل عده به فليس بجعلي وعلي حسب الخلاف في العد ذكر بعضهم أن صلاحاً هو ابن محمد الدهمشي ابن بدير ابن سمره وهذا غير صحيح وذكر بعضهم ايضا أن صلاحاً هو ابن محمد الدهمشي ابن بدير ابن تركي ابن بدير ابن سمره ولم يصح أيضا وذكر بعضهم أن صلاحاً هو ابن موسي الكبير الشهير بمسوا فهو ابن محمد بن صلاح بن بدير بن سمره وهذا أقرب.

و الصحيح المعتمد أن صلاحا هو ابن موسي الملقب بمسوا الكبير فهو ابن محمد ابن صلاح بن محمد بن دهمش بن بدير بن سمره بن سرار، وأما سرار جد الكل ذكر بعضهم أن سرار هو ابن كردم بن بضاعه بن حرقان بن مسروق بن أحمد اليمانى بن الجعل بن إدريس إبن قيس بن يمن بن الخزرج بن عدى بن قصاص بن كرب بن هاطل إبن ياطل إبن ذى الكلاع الحميرى بن حمير بن سعد بن الفضل بن عبد الله بن العباس ولم أقف له على صحه ، وذكر بعضهم أن سرار هو إبن كردم بن أبى الديس بن بضاعه بن حصين بن أحمد الحجازى بن إبراهيم اليمانى جعل الأسود بن الفضل بن عبد الله بن العباس ففيه ما فيه أيضا، وذكر بعضهم أن سرار هو ابن كردم بن أبى الديس بن بضاعه بن مسروق وقيل حصين ابن أحمد إبن حرقان وقيل إسمه عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وهذا واهن إيضا . والصحيح المعتمد الذى وجدناه فى أصح الكتب وعليه الأكثر وجرى عدنا به فها هو فأقول وبالله التوفيق :

أنا السيد أحمد بن الشيخ إسماعيل الولي بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الرحيم بابا إبن الحاج حمد بن الفقيه بشاره الغرباوى إبن الفقيه على إبن برسي بن محمد بن كبش بن حنين ابن الملك ناصر بن صلاح بن موسي الملقب بمسوا الكبير بن محمد بن صلاح بن محمد ابن دهمش بن بدير بن سمره بن سرار جد الكل بن كردم بن أبي الديس بن بضاعة ابن حرقان بن مسروق بن أحمد الحجازي بن محمد اليمنى بن إبراهيم الجعلى وهو جعل الشهير

إبن سعد بن الزكى الفضل بن عبد الله بن العباس عم النبي علية أفضل الصلاة والسلام فهو إبن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مره بن كعب بن لؤى إبن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانه بن خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر بن نزار إبن معد بن عدنان ، إنتهى النسب الصحيح الذى حفظناه وأتمننا الشرع عليه وقد نظمته ليسهل حفظه للطالب كي يبلغ به غاية المطالب وهو هذا :

خذ نسبا مسلسلا جميلا — من أحمد إبن الشيخ إسماعيل

اعني الولي إبن عبد الله — هو إبن إسماعيل أبى ذى الجاه

إبن الذى بالمكرمات آبا — لأهله عبد الرحيم بابا

وانه إبن المكثر الحج أحمد — إبن بشاره الشهير المعتمد

فأنه المعروف بالغرباوي — أصل الفروع من إليه تاوى

إبن على من لبرسي إنتسب — إبن محمد إبن كبش المنتخب

إبن حنين إبن الرئيس الفاخر — الملك السامي الهمام ناصر

إبن صلاح وهو إبن الجد — موسي الكبير أصل كل الولد

وصح أنه إبن ذى النجاح — محمد إبن المتعلي صلاح

إبن محمد إبن دهمش — إبن بدير بن سمره

وهو إبن سرار الشهير من فضل — وصار أصل كل فرع من جعل

وقد سميت من ولده الأخيار أى الملـوك جعل الدفـار

وأنه إبن كردم السلـطان إبـن أبى الديس العظيـم الشان

إبن بضـاعه بن حـرقان ابن مسروق بأحمد الحجاز إلتبس

إبن محـمد الفخيم اليـمنى هـو إبن إبراهيم بالجعلى أعنى

أعنى به جعل الشهير إبن سعد إبن الزكـى الفضل خير مستند

إبن عبـد الله حـبر الأمه الراسـخ المرضـى خير أمه

إبن الشـريف السيد العباس عـم النبي أفضـل الأجناس

من حـاز أهله جميع الشرف وقـد رقوا به لأعـلى الغرف

وثبت الفضـل لهم بلا كذب وجـاء انه ابن عبـد المطلب

هو ابن هاشـم الكريم الأخلاق وهو انه ابن المعتلى عبد مناف

ابن قصي ابن كلاب خير حي هـو ابن مرة ابن كعب ابن لؤي

فانه ابن غالـب ابن فهر وذا هـو ابن مالك ابن النضر

ابن كنانه العـظيم البركه ابن خـزيمه هو ابن مـدركه

هـو ابن الياس نعم ابن مضر ابن مـعد المعــتــبـر

هو ابن عدنان الفخيم المنتخب هذا الصحيح عند أرباب النسب

جد الرسول الهاشمي المرتضي من حـاز منسوب له كل الرضى

فالحمد لله الذى عرفنا　　نسبتنا إليه بل شرفنا

وذاك من فضل الإله القادر　　وسر طه العربي الطاهر

ونفس الأستاذ والدي الولي　　الشيخ إسماعيل ذي الفتح الجلى

غوث الأوان مفرد العصر السرى　　لا غرو انه بكل ذا جرى

اذ خرق العوايد المعروفه　　وجاء بأشياء لم تكن مألوفه

بها نعم فاق علي أقرانه　　وصار ذروة يري في شأنه

فنسأل الرحمن أن يجيبنا　　رضاءه لكي به يجبينا

من موتة الحجاب والظلام　　لنشوة الفتح ونور سام

حتى نري مقامه ونعرفه　　ونحكم السر بحكم المعرفه

ونستقيم في شهود المصطفي　　منادمين عند أهل الاصطفا

نرقي به نعم إلي الحضرات　　نرى به كل التجليات

بها ننزه العلي الباري　　سبحانه عن كل وصف طارى

ونختم القول بحمد الله　　ثم الصلاة والسلام الباهى

لأشرف الخلق الرسول احمدا　　وآله وصحبه أولي الندا

انتهى ، فانى انتخبته من طرق كثيره فهذا الطريق الذى اعتمدته وأثبته هو اصح الطرق وجميع ما وجدته من طرق العد ووقفت عليه فهو أضعف من هذا بل اصحها ما اثبته هنا ولله الحمد والمنة على ذلك وقد وفيت كامل ما عهدت ذكره فى هذا الفصل بعون الملك الكبير وهو على كل شئ قدير .

الفصل الثاني

فى بيان وجوب تعلم ما ينتفع به من النسب وفى بيان ما لا ينتفع به منه الى ذكر وصلته

أعلم أن تعلم النسب منه ما ينتفع به ومنه ما لا ينتفع به ، فالذي ينتفع به يجب تعلمه شرعاً علي كل مسلم ، ولذا قال سيدي الإمام عمر بن الخطاب رضي الله تعالي عنه " تعلموا من

أنسابكم ما تصلون به أرحامكم" قال الشيخ التتاري " تعلموا وجوباً من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم" ، لما ورد من الحث علي صلة الرحم قال الشاذلي " وما لا يتوصل إلي الواجب إلا به فهو واجب والمراد كل من بينهما قرابة" وقد صرح الإمام أبو الحسن بوجوب تعلمه كذلك وقال " المراد بهم هنا يعني الأرحام كل من بينه وبينه قرابة لا من يحرم نكاحه" وقال العدوي" قوله تعلموا لأن صلة الرحم واجبة فوسيلته كذلك ، وانظر هل يتعلم من أنسابه إلي منتهي أجداده في الإسلام وهو الظاهر أو يتقيد بثلاثة أجداد، وأما الذى لا ينتفع به من النسب تعلم نسب الغير وهو ما ليس بينه وبينه قرابه لعدم توجيه الخطاب الشرعي فيه ويدل علي ذلك قوله عليه الصلاة والسلام في رجل تعلم انساب الناس علم لا ينفع وجهالة لا تضر قال التتاري " تعلم انساب الناس كأن يقول فلان ابن فلان من بني فلان وبني فلان يجتمعون مع بني فلان في بني فلان علم لا ينفع في الدنيا ولا في الآخرة، وجهالته لاتضر من لا يعلم بذلك ولا يأثم بترك ذلك " وفي هذا أيضا إيماء إلي انه لا عبره بشرف النسب في أمر الدين والفخر به فانه مذموم ، قال يوسف ابن عمر " إذا كان لم يحمله علي علم ما يخصه من دينه فاشتغاله به حرام " انتهى .أقول فان هذا الحديث وان كان تأكيداً للنهي عن الفخر بالآباء فان فيه أشعار بان تعلم نسب الغير لا فائدة فيه ولا ينتفع به حيث كان علمه لا ينفع وجهالته لا تضر .قال الامام ابو الحسن اذ لا يقال لمن جهله جاهل ومن النسب الذى لا ينتفع به رفع النسبه إلي اجداده الكفار إذ معرفة أقاربه الكفار ليست مطلوبه شرعاً حتي يحصل بها

نفع ولذا قال إمامنا مالك رحمه الله تعالي " واكره أن يرفع النسبه فيما قبل الإسلام من الآباء قال أبو الحسن " مثل أن يعد أجداده المسلمين حتي يبلغ الكفار " وقول الإمام " واكره" قيل كراهة تنزيه وقيل كراهة تحريم قال العلامة العدوي " قوله أن يرفع في النسبة الخ هذا مقيد بما إذا لم يكن له إلا أب واحد في الإسلام فلا يتعلم من نسبه شيئاً والحاصل انه إذا وصل إلي جد كافر مسك ولو لم يكن له في الإسلام إلا جد وكذلك لو لم يكن له إلا أب في الإسلام لم يتعلم منه شيئاً" انتهى. فقد اتضح لك مما ذكرنا ما ينتفع به وما لا ينتفع به من النسب ووجوب تعلم الذى ينتفع به بدليل قول الإمام عمر المتقدم، ويؤيد ذلك أيضا ما وجدته في بعض كتب النسب اثر قوله عليه الصلاة والسلام في رجل تعلم انساب الناس" علم لا ينفع وجهالة لا تضر" هذا في زمن التحابب والتوادد ، وأما في زمننا هذا وهو زمن التباغض والتحاسد، واجب تعليم النسب لان أخر الزمان يحصل فيه ملك العرب ولا يتخلصون إلا بالأنساب ، فقد فرضت الأنساب ، تاركها عاصي خوف الإضاعة بين الناس وحصلت الفتنة في قلوب سائر الأجناس، انتهى .

فلما ذكرنا وجوب تعلم النسب لأجل صلة الرحم ، وجب علينا بيان حكم مواصلة الأرحام ، فنقول وصله في بيان حكم مواصلة الأرحام .أعلم أن صلة الرحم واجبه بالكتاب والسنه والإجماع ، أما الكتاب فقوله تعالي " واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام" والسنه قوله عليه الصلاة والسلام" من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم

الأخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الأخر فليقل خيراً أو ليصمت" والإجماع فاجتمعت الأمة علي أن صلة الرحم فرض عين من تركها فهو عاص .قال الإمام أبو الحسن عند قول ابن أبي زيد" وعليه أن يصل رحمه ، ويجب عليه أي علي المؤمن أن يصل رحمه وهي كل قرابه تنسب من جهة الأبوه والاmومه " دل علي ذلك الكتاب والسنه والإجماع ،انتهى .

وقال العلامة التتاري " ويجب عليه أن يصل رحمه بالزياره والمعونه في شغله ، ويصل من وصله منهم ومن قطعه ، وقد قيل ليس الواصل واصل من وصله وإنما الواصل واصل من قطعه، وأما من واصله فبائع ومشتري ، تنبيه ، وهذا ما لم يتكبر عليه ويستحي من نسبته إليه، وهل الرحم كل من يحرم عليه نكاحه أو من بينه وبينه قرابه قولان، وفي الحديث الرحم متعلقه بالعرش تقول يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني وخبر صلة الرحم تزيد في العمر هل الزيادة حقيقه أو معنويه قولان ، انتهي"

وسئل الإمام الاجهوري عن قول الشيخ ابن أبي زيد في رسالته" وعليه أن يصل رحمه" هل يحمل علي الوجوب كما نقله التتاري شارحها أو الندب فأجاب " صلة الرحم واجبة " بل حكى عياض وغيره الاتفاق على وجوبها فقال فى الاكمال لا خلاف ان صلة الرحم واجبه في الجمله وقطعها كبيرة ، وقال ابن عمر صلة الرحم فرض بلا خلاف ومن تركها فهو عاص باتفاق ولا تجوز شهادته وهو ملعون في ثلاثة مواضع في القرآن واختلف في الرحم الذى

عليه إن يصله فقيل كل من يحرم عليه نكاحه من اجل القرابه ، وقيل كل بينه وبينه قرابه ، وقال الشيخ زروق قال القرافي التي يجب صلتها كل قرابه قريبه تنشر الحرمه بحيث لو كان احدهما ذكرا والأخر أنثى حرم كل منهما كالعم والخال وابن الأخ وابن الأخت وما سوى ذلك فهي مستحبة ، انتهى .

والصلة تحصل ولو بالسلام كما بينه الاقفهنسي وبالسؤال عن الحال..........(مفقوده) وعدم الانقطاع والله اعلم وقد وفيت كامل ما عهدت ذكره في هذا الفصل بعون الملك الكبير وهو علي كل شئ قدير.

الفصل الثالث

فى بيان ذرارى جدنا الفقيه بشاره الغرباوى وتوجيه نسبتهم اليه الى ذكر وصلته

اعلم انه لما تقرر ان تعلم النسب واجب لأجل صلة الرحم وهو كل من بينه وبينه قرابه كما جزم به الامام ابو الحسن اردنا بيان ذرارى جدنا الفقيه بشاره الغرباوى كى تتضح قرابة كل من ذريته للأخر لوجوب الصله لأن التباس ذلك علينا وعلى بعض الأهل كان من جملة الغرض الحامل لتأليف هذا الكتاب وقد التزمنا فى البيان اننا لم نذكر من ذريته ولا من ذرية ذراريه الا من كان له ذريه فقط لاجل الاختصار بحيث ان كان الرجل منهم له عشرة اولاد مثلا واهل الذريه منهم ثلاثه او اربعه فاننا نقول واما فلان فله من الذريه ثلاثه مثلا بحذف الذى ليس له ذريه والتزمنا اننا نقدم ذكر من يكون انتماؤنا اليه اولا ان كان هو الاصغر ثم من بعده بذكر اخوته كما هو الاولى ويكون الذكر بمجرد العد بلا ذكر فضيلة احد منهم وهكذا الى ذكر الوصله واما فى الوصله فنبين ان شاء الله تعالى فضيلة كل من بلغتنا عنه فضيله بالاختصار وترك التكرار على حسب التيسير ، فلنشرع فى البيان بعون الملك المنان فنقول :

اعلم ان جدنا الفقيه بشاره الغرباوى له من الذريه ولدان فقط وهما الحاج حمد ومحمد ، فلنذكر ذرارى الحاج حمد الى ان ننتهى فى ذريته الحيين الان ثم نرجع الى ذكر ذرارى اخيه محمد ونبينهم الى ان ننتهى فى الاحياء الموجودين الان فنقول : اما الحاج حمد ابن الفقيه بشاره الغرباوى فله من الذريه الذين لهم ذريه ستة اولاد وهم عبدالرحيم بابا والخواجا وعبد

النبى وبلوله وحسين وعبد الرحمن ، اما عبد الرحيم بابا ابن الحاج حمد فله من الذريه اسماعيل فقط واسماعيل المذكور هو جد والدنا الأقرب الذى سمى والدنا عليه فله من الذريه الذين لهم ذريه ثلاثة اولاد اشقاء وهم جدنا عبدالله وعالم وعبدالرحيم ولهم اخ من ابيهم وهو فضلى ولهم اختان وهما عاليه وام بله وانتهت ذرية البنتين المذكورتين فلم يبقى منها شئ وكذلك اخوهم عبدالرحيم لم تكن له ذريه اصلا وسنبين ذرارى عبدالله وعالم وفضل ،فنقول اما جدنا عبدالله فله من الذريه اربعه وكلهم من ملك الدار بنت ابراهيم بن عبد النبى وهم والدنا الاستاذ الشيخ اسماعيل الولى وعمنا الحاج حمد وعمتنا الحاجه زينب وعمتنا عاليه فكل من الوالد والعم والعمتين له ذريه موجوده الان واما عالم فله من الذريه الذين لهم ذريه عبد الرحيم وملك الدار الملقبه بتجتوج باسم بين الجيم والنون وفاطمه ، فمن ذرية عبدالرحيم امنه بنت انق ولها ذريه من محمد ولد عبدالله موجوده الان ومن ذرية تجتوج احمد ولد عبدالسلام واخواته بخيته وعائشه وزينب بنت حسين فعبد السلام وحسين هما ابنا حمد ابن حسين الاتى ذكره واحمد ولد عبد السلام له ذريه مع بابه بنت حنظل ومع غيرها موجوده الان وبخيته لها ذريه مع مع زبير ابن فضلى موجوده الان وعائشه لها ذريه مع خليفه موجوده الان وزينب لها ذريه مع الفقيه ابى بكرالسنارى موجوده الان ومن ذريته فاطمه وأمنه ومريم اولاد الفقيه عبدالله وكل منهم له ذريه موجوده الان واما فضلى فله من الذريه الذين لهم ذريه زبير فقط وزبير له ذريه موجوده الان ، فهذه ذرية عبدالرحيم بابا بن الحاج حمد واما الخواجه

بن الحاج حمد فله من الذريه الذين لهم ذريه عشره وهم منصور ونصر وجميل وخضر وناصر وعيسى وخالصه وزهراء وملك الدار وجاره ، اما منصور فله من الذريه الفقيه مازرى فقط والفقيه مازرى له من الذريه محمد دول ومنصور وارنن وعاليه وست النفر وامنه وملك الدار وبعض المذكورين له ذريه موجوده الان فمن ذرية منصور ابراهيم واخوانه ومن ذرية ارنن الخليفه محمد والفقيه احمد ابن الفقيه حمد بيلى ومن ذرية عاليه اولاد قرافى نايل واخوانه واولاد سورج فضل واخوانه ومن ذرية امنه محمد كردفانى واخته ومن ذرية ملك الدار محمد ولد على واخواته فهم وذرية البعض منهم موجودون الان ، واما نصر بن الخواجا فله من الذريه ولدان فقط وهما اسماعيل واحمد فمن ذرية اسماعيل غرباوى اولاد غرباوى هم اسماعيل ومنصور واحمد وعاليه وخادم وكسبه وستنا وغيرهم ولبعض المذكورين ذريه موجوده الان ومن ذرية احمد بن نصر، نصر فقط وله من الذريه احمد كوكو واخته زينب واما جميل بن الخواجا فله من الذريه منصور ومحمد فمن ذرية منصور ملك الدار ام اولاد غرباوى الذين قدمنا ذكرهم ، وزينب ام اولاد جميل بن محمد ولد جميل سنذكرهم عند ذكر ابيهم وفاطمه ام اولاد عبدالله اخى جميل ومن ذرية محمد ولد جميل سته وهم جميل ونصر الله وعبدالله ومنصور وامنه و زينب ، فمن ذرية جميل نصر وفاطمه وملكه فهم اولاد زينب بنت منصور التى قدمنا ذكرها وهم موجودون الان ، ومن ذرية نصر الله فاطمه وعائشه وام الحسن واخوانهن فهم موجودون الان ، ومن ذرية عبدالله اولاد وبنات فانهم من فاطمه بنت منصور

التى ذكرناها سابقا وهم موجودون الان ، وبقية اولاد محمد ولد جميل كل منهم له ذريه موجوده الان ، واما خضر ابن الخواجه فله من الذريه محمود فقط ومحمود له من الذريه خديجه وفاطمه وكل منهما له ذريه موجوده الان ، واما ناصر بن الخواجا فله من الذريه محمد فقط ومحمد له من الذريه ثلاثه وهم عبدالله ولد ام الدار وشاشوله ونفيسه ، اما عبدالله فله من الذريه ابو زيد ومحمد وام الدار ولهم اخوه موجودون الان ، واما شاشوله فلها من الذريه ملك الدار بنت منصور واولاد ملك الدار هم اولاد غرباوى الذين تقدم ذكرهم بأبيهم واما نفيسه فلها من الذريه اولاد محمد ولد جميل الذين تقدم ذكرهم ، واما عيسى ابن الخواجا فله من الذريه فاطمه فقط وفاطمه لها من الذريه الذين لهم ذريه عبدالعالى والامين وعاليه ، فمن ذرية عبد العالى محمد واحمد اخيه وكل منهما له ذريه موجوده الان ، واما الامين فله من الذريه كنبال واحمد وكل منهما له ذريه موجوده الان ، واما عاليه فلها من الذريه الملك حسين فقط واولاد الملك الحسين لهم ذريه موجوده الان ، واما خالصه بنت الخواجا هى بنت التايه اخت ابو سلمان الرجل الصالح المعروف وهو ابن سات محمود ، فلها اى لخالصه بنت الخواجا من الذريه جدنا عبدالله ابو والدنا واخوانه اولاد اسماعيل بن عبدالرحيم بابا وقد تقدم ذكر الجميع من طرق ابائهم ، واما زهراء بنت الخواجا فلها من الذريه اثنان وهما عبيد وفرع الزين ، فأما عبيد فله من الذريه قرافى فقط وذرية قرافى نايل وفاطمه من عاليه بنت الفقيه مازرى التى تقدم ذكرها .واما فرع الزين اخت عبيد ....

......(مفقوده) وذرية فرع الزين هم اولاد عبدالله ولد ام الدار الذى تقدم ذكره ، وذرية جاره هم اولاد فاضل ولد فاطمه بنت ديموا ، فمن ذرية الامين جاره وفاطمه ولهما ذريه موجوده الان ، ومن ذرية حجه ابوالقاسم ولد اسماعيل وهو له اولاد منهم محمد وفاطمه وحجه وعائشه وهم وذريتهم موجودون الان ، ومن ذرية زهراء ملك الدار وذريتها هم اولاد منصور ولد جميل قد تقدم ذكرهم ، ومن ذرية ام الدار ابنها عبدالله وقد تقدم ذكره عند ذكر ابيه محمد ولد ناصر ، واما ملك الدار بنت الخواجا فلها من الذريه الذين لهم ذريه اربعه وهم ساتى اسماعيل وسات تركمان وكلثوم وزينب اولاد سات منوفلى ، اما سات اسماعيل فله من الذريه الذين لهم ذريه اربعه وهم ابو احمد وابو القاسم وشاشوله وشايه ، فهم وذراريهم موجودون الان ، ومن ذرية ابى القاسم محمد واخواته وقد قدمنا ذكرهم عند ذكر جدتهم حجه هم وذراريهم موجودون الان ، ومن ذرية شاشوله عبدالله وعمر وفاطمه فهم وذراريهم موجودون الان ، ومن ذرية اميره اولاد الفقيه سوركتى سنذكرهم عند ذكر ابيهم وهم وذراريهم موجودون الان واما سات تركمان فله من الذريه خالصه فقط وذرية خالصه هم محمد واخوته أولاد أبى القاسم ولد إسماعيل وقد قدمنا ذكرهم . وأما كلثوم بنت ملك الدار فلها من الذرية الذين لهم ذرية سبعه وهم الفقيه إبراهيم والفقيه عبد الرحمن والفقيه سوركتى والفقيه عبد الله ومحمد وعمر وأرابه ، أما الفقيه إبراهيم فله من الذرية الخليفه عيسى وملك الدار ، فذرية الخليفه عيسى موجوده الآن ، ومن ذرية أخته ملك الدار الفقيه أحمد نور والحاج عبد

الرحمن وأخواتهما أولاد تركمان وهم وذراريهم موجودون الآن ، أما الفقيه عبد الرحمن فله من الذرية الخليفه إسماعيل والفقيه أحمد وبتول أم سوركتى وزينب أم الشيخ ولد محارب وهم وذراريهم موجودون الآن.

وأما الفقيه سوركتى فله من الذريه الفقيه حمد وعيسى وبرتوده وزينب فهم أولاد أميره بنت سات إسماعيل التى ذكرناها وهم وذراريهم موجودون الآن ، وأما الفقيه عبد الله فله من الذريه محمد وآمنة ومريم فهم أولاد فاطمه بنت عالم أخى جدنا عبد الله الذى قدمنا ذكره وأخوهم محمود إبن أبيهم فهم وذراريهم موجودون الآن ، وأما محمد فله من الذرية الخليفة عبد الخالق وعثمان وحمد وفاطمة وكلهم أولاد خالصة بنت الفقيه حمد بيلى وهم وذرية كل منهم موجوده الآن ، وأما عمر فله من الذرية عالم وسدار وملك الدار وأرابه وذرية كل منهم موجوده الآن ، وأما أرابه فلها من الذرية محمد ولد إدريس وذريته من تنبولة بنت الأمين موجوده الآن ، وأما زينب بنت ملك الدار فلها من الذرية شتهان وشيبون وآمنه ، فمن ذرية شتهان أبو شام وأخته بتول وذرية كل منهما موجودون الآن ، ومن ذرية شيبون شتهان وزينب وآمنة فهم وذريتهم موجودون الآن.

وأما جاره بنت الخواجا فلها من الذرية سدار فقط ، وأما سدار فلها من الذريه رحمه وأرباب محمد ومن ذرية رحمه جاره بنت رحمه ولها ذريه من محمد ولد حموده موجوده الآن ، وذرية أرباب محمد موجوده الآن فهذه ذرية الخواجا إبن الحاج حمد.

وأما عبد النبى إبن الحاج حمد فله من الذريه ثلاثه وهم إبراهيم ومحمد ولد بشاره ومحمد الصغير ، أما إبراهيم إبن عبد النبى فله من الذريه أربعه وهم الحاج زبير وملك الدار وأميره ومليكه ، أما الحاج زبير فله من الذريه فاطمه فقط وهى أم عبد الله إبن عمنا الحاج حمد

وهو وذريته موجودون الآن ، وأما ملك الدار فهى جدتنا أم والدنا ولها من الذريه خمسه وهم والدنا الأستاذ الشيخ إسماعيل الولى وعمنا الحاج حمد وعمتنا الحاجه زينب وعمتنا عاليه والمذكورون أولاد جدنا عبد الله وخامسهم عمنا الفقيه محمد ولد دوليب إبن الفقيه أبو من الدواليب وكل منهم له ذريه موجوده الآن ، وأما أميره فلها من الذريه ست النفر وفرحين وفاطمه وذرية البعض منهم موجوده الآن ، وأما مليكه فلها من الذريه عبد الرحمن ولد حاج حمد ولد فنوس وأختاه زمزم وأمونه وكل منهم له ذريه موجودة الآن ، وأما محمد ولد بشاره إبن عبد النبى فله من الذريه جاد الرب وملكه أم راى وعائشه ....حماد ، فمن ذرية جاد الرب عثمان فقط وهو موجود الآن ، ومن ذرية ملكه أم راى فاطمه أم أمونه وأم بخوت وذريتها موجوده الآن ، ومن ذرية عائشه فاطمه غبيشه وهى موجوده الآن ، وأما محمد الصغير إبن عبد النبى فله من الذريه عبد الرحمن وآمنه وأميره ، فمن ذرية عبد الرحمن سدار زوجة منصور إبن مازرى ولها ذريه موجودة الآن ، ومن ذرية آمنه بابه بنت حنظل وزينب بنت الأمين ، فبابه لها ذريه مع أحمد ولد عبد السلام موجوده الآن ، وأما أميره فليست لها ذريه ،

فهذه ذرية عبد النبى إبن الحاج حمد.

وأما بلوله إبن الحاج حمد فله من الذريه الذين لهم ذريه أربعة بنات وهن ست البنات وست النفر وجاره وارابه ، أما ست البنات فلها من الذريه جدتنا ملك الدار أم والدنا وأخوها الحاج زبير وأختاها أميره ومليكه وقد قدمنا ذكر الجميع من طريق أبيهم إبراهيم إبن عبد النبى ، وأما ست النفر فلها من الذريه حنظل وريه ابنا إبراهيم ، وذرية حنظل بابه وقد قدمنا ذكرها من طريق أمها .

وذرية ريه هم :

اولاد الفقيه مازرى الذين قدمنا ذكرهم من طريق أبيهم ، وأما جاره فلها من الذريه أولاد حمد ولد حسين وسنذكرهم عند ذكر والدهم ، وأما أرابه فلها من الذريه أربعه وهم محمود وعبد

العالى وحبيب وحمره ، اما محمود فله من الذريه خليلى ابو ملك الدار وذريته موجوده الان، واما ستنا فلها من الذريه فاطمه بنت عبد الصمد وهى موجوده الآن ، وأما حبيب فله من الذريه خادم أم حاج الوقيع وإخوتها وهم وذراريهم موجودون الآن ، وأما حمره فلها من الذريه سورج وملكه وزينب أم أولاد أبى القاسم ، أما سورج فله من الذريه أبو القاسم وعبد العالى وهاشم وحاج زبير وفضل وفاطمه وزينب فهم أولاد عاليه بنت الفقيه مازرى التى قدمنا ذكرها وكلهم موجودون الآن ، وأما ملكه فلها من الذريه خليفه وأخوانه فكلهم موجودون الآن ، وأما زينب فلها من الذريه فوراوى وكماله وحمره وفاطمه وذرية كل منهم موجوده الآن ،فهذه ذرية بلوله إبن الحاج حمد.

وأما حسين إبن الحاج حمد فإنه الذى خرج من أهله وتغرب فى ديار الغرب وأكرمه أحد مشايخهم وزوجه بنته ، وولد أولاده الآتى ذكرهم منها فله من الذريه الذين لهم ذريه سته وهم حمد وفنوس ونصر وشلال وبشاره وفاطمه ، أما حمد فله من الذريه حسين وعبد السلام وعمر وفانه وملكه وكلهم أولاد جاره بنت بلوله التى قدمنا ذكرها ، فمن ذرية حسين زينب ، ومن ذرية عبد السلام أحمد وبخيته وعائشه ، فبنت حسين وأولاد عبد السلام المذكورون كلهم أولاد ملك الدار الملقبه بتجتوج بنت عالم التى قدمنا ذكرها سابقا ، وكل من المذكورين له ذريه موجوده الأن ، وأما عمر فله من الذريه تلي فهي وذريتها من كوكو ولد دقيل موجودون الأن ، وأما فانه فلها من الذرية خديجه بنت محمود وقد قدمنا ذكرها بطريق أبيها ، وأما ملكه فلها من الذرية جاره بنت الأمين ، أما فنوس فله من الذريه سته وهم الأمين وحاج حمد ودقيل وحسن وستنا وملك الدار وكلهم أولاد عائشه بنت عبد العزيز الأتي ذكره ،اما الأمين فله من الذريه حمد وزينب وجاره وغيرهم وكل منهم له ذريه موجوده الآن ، وأما حاج حمد فله من الذريه عبد الرحمن وأحمد وزمزم وأمونه وفاطمة المعروفه ببنت سنار وكلهم أولاد مليكه بنت إبراهيم إلا أحمد وفاطمه وكل من المذكورين له ذريه موجوده الآن ، وأما

دقيل فله من الذرية الشيخ بخيت وكوكو ومحمد أبو راسين ومحمد أبو فاطمه وحاج حمد بروا ومحمد دغيان وغناوه وآمنه وروفه وفاطمه وربوها وزينب وعائشه وكل منه له ذريه موجوده الآن ، واما حسن فله من الذريه الذين لهم ذريه الامين وعبدالله ومحمد فلات واحمد كدكدوا وفاطمه وام كلثوم وعائشه وكل منهم له ذريه موجوده الان واما ستنا فلها ذريه من حسن بن ابراهيم سندلوبه موجوده الان وأما ملك الدار فلها من الذريه عيسى ولد إبراهيم وذريته موجودة الآن ، وأما نصر فله من الذريه ملكه فقط ، ومن ذرية ملكه سدار بنت عبد الرحمن زوجة منصور إبن مازرى التى قدمنا ذكرها ، وأما شلال فله من الذريه عازه فقط ، ومن ذرية عازه موسى وذريته موجوده الآن ، وأما بشاره فلم نقف له على ذريه ، وأما فاطمه فلها من الذريه ملكه أم راى وقد قدمنا ذكرها من طريق أمها، فهذه ذرية حسين إبن الحاج حمد.

وأما عبد الرحمن إبن الحاج حمد فله من الذريه إبراهيم وست العيله ، أما إبراهيم فله من الذريه الذين لهم ذريه حنظل وريه ، أما حنظل فله من الذريه بابه بنت آمنه بنت محمد وقد قدمنا ذكرها بطريق أمها ، وأما ريه فذريتها هم أولاد الفقيه مازرى محمد دول وأخوانه الذين قدمنا ذكرهم ، وأما ست العيله فذريتها هم أولاد محمد الصغير ولد عبد النبى عبد الرحمن أبو سدار زوجة منصور وآمنه أم بابه بنت حنظل وقد تكرر ذكرهما على حسب الطرق من الأجداد والجدات .

فهذه ذرية الحاج حمد إبن الفقيه بشارة الغرباوى ، فقد ذكرناهم بحسب ما أدى إليه البحث ، ومن وجد زياده فليلحقها فى محابا .

وأما محمد إبن الفقيه بشاره الغرباوي فله من الذرية ولدان فقط وهما بشاره قيله وحمد ، أما بشاره قيله إبن محمد فله من الذريه عبد الصمد وقنديل وبشاره وامن الله وعبد الهادى ،اما

عبد الصمد فله من الذريه أبو زيد والأمين وحجه وزهرا وأم الدار وكلهم أولاد فرع الزين بنت زهرا بنت الخواجا وقد قدمنا ذكرهم فى ذكر اولاد الخواجا، وأما قنديل فله من الذرية أمنه فقط ، وهي أم ملك الدار الملقبة بتجتوج بنت عالم بن إسماعيل ولد عبد الرحيم بابا وقد قدمناها فى ذكر أولاده وقدمنا ذكر أولادها أيضا من طرق أبائهم فى ذكر أولاد حسين ، وأما بشاره فله من الذريه نصر المعروف بأبي حربه فهو ابن ملك الدار بنت زهرا أم أولاد منصور ولد جميل وقد قدمنا ذكرها وذكر أولادها فى ذكر أولاد الخواجا ، وأما أمن الله فله من الذريه سدار بنت جاره وقد تقدم ذكرها من طريق أمها جاره بنت الخواجا ، وأما عبد الهادي فله من الذريه الذين لهم ذريه محمود وملك الدار وأميره ، فمن ذرية محمود الخليفه تبرى وهو وذريته موجودون الأن ، ومن ذرية ملك الدار محمد وفاطمه أولاد بشاره ولد نايل ومن ذرية محمد عبد الرحمن دافوري وحسن وملك الدار وهم موجودون الأن ، ومن ذرية فاطمه سوركتي وعائشة وزينب أولاد الفقيه ولد محمود وهم موجودون الأن ، وأما أميره فلها من الذريه فاطمه بنت حسن فقط ، فمن ذرية فاطمه حسن وحمد أولاد الفقيه نقد ولد ابو حمد وكلهم موجودون الأن ،فهذه ذرية بشاره قيله ابن محمد ولد الغرباوى .

وأما حمد إبن محمد ولد الغرباوي فله من الذرية ولدان فقط وهما موسي وعبد العزيز ، أما موسي فله من الذرية حمد هجوة وحاج محمد وأرنن وعجايب ، أما حمد هجوه فليست له ذريه وكان يقال انه من اهل الله المستورين وكانت تقلب له الاعيان وشاهدها كثير من الناس مرارا ، واما حاج محمد فله من الذريه موسي ولد مصريه فقط ، ومن ذرية موسي عبد الحميد والمك وفرحين وفاطمه وهم وذراريهم موجودون الأن ، وأما أرنن فلها من الذريه الذين لهم ذريه الفقيه مازرى ابن منصور ابن الخواجا وقد قدمنا ذكره ، واما عجايب فلها من الذريه محمد ولد الغرباوى واحمد واسماعيل ،اما محمد ولد الغرباوى فله من الذريه موسى وارابه بنت ام بله ودامنه اختها وكلهم اولاد ام بله بنت اسماعيل جد والدنا وسابقا تركنا ذكرهم

لانتهاء ذريتهم فلم يبقى منها شئ الان ، ومحمد ولد الغرباوى والدهم المذكور يقال ان له ولد يدعى النسبه اليه يسمى سناد وتزوج فى قبيلة الأسداب وله من الذريه ابراهيم وحمرا وكل منهم له ذريه موجوده الأن واما احمد و اسماعيل ابنا عجايب فهما ابنا نصر ابن الخواجا وكل منهما قد ذكرناه بطريق ابيه سابقا واما عبدالعزيز بن حمد فله من الذريه خمسه وهم محمد وديموا وبشاره وريه وعائشه ، اما محمد فله من الذريه عبد العزيز وسدار وكل منهم له ذريه موجوده الأن ، واما ديموا فله من الذريه محمد وعاليه وفاطمه ، اما محمد فله من الذريه حمد وعبد العزيز والأمين وبشاره وبخيت وزينب وفاطمه الكبيره وفاطمه بنت كاكا وهم وذراريهم موجودون الأن ، واما عاليه فلها من الذريه فاطمه وفانه بنتا حمد.... ، فمن ذرية فاطمه محمد ولد الأمين واخوه جميل وزينب وغنيه وهم وذراريهم موجودون الأن ، ومن ذرية فانه مقبول وأمنه وهما وذريتهما موجودون الان ، واما فاطمه فلها من الذريه فاضل والشيخ عبدالله ومحمود ولد ديموا وزينب وكل منهم له ذريه موجوده الأن ، واما بشاره فله من الذريه محمد ولد منانه واخته فاطمه اما محمد فله من الذريه بشاره وحاج حمد وزينب و......و جمال ومنانه وكل منهم له ذريه موجوده الأن ، واما فاطمه فذريتها هم اولاد ابن ابى زيد ولد عبد الصمد ولد بشاره قيله وقد تقدم ذكرهم من طريق ابيهم ، واما ريه فلها من الذريه اربعه وهم حمد وابراهيم وعبد الحفيظ وقوته هم اولاد سندلوبه ، اما حمد فله من الذريه محمد وذريته موجوده الأن ، واما ابراهيم فله من الذريه محمود وحسن وحمد ومحمد وعجوبه وزينب وفاطمه وكل منهم له ذريه موجوده الأن ، واما عبد الحفيظ فله من الذريه حاج حمد وعبد العزيز ومحمد وفاطمه وكل منهم له ذريه موجوده الأن ، واما قوته فلها من الذريه بنت تكرور وهى موجوده الأن واما عايشه فذريتها هم اولاد فنوس الذين قدمنا ذكرهم عند ذكر اولاد حسين بن الحاج حمد ، فهذه ذرية محمد ابن الفقيه بشاره الغرباوى فقد ذكرناهم بحسب ما ادى اليه البحث فمن وجد زياده فليلحقها فى محلها فهذه ذرارى جدنا الفقيه

بشاره الغرباوى وتوجيه نسبتهم اليه فقد ذكرناهم بحسب ما ادى اليه البحث فمن وجد تغييرا بزيادة او نقص فيها فليتممه ليحصل المقصود ، فلنذكر الوصله على حسب ما عهدناه اولا فنقول :

وصله فى تعريف جدنا الفقيه بشاره الغرباوى المذكور وبيان بعض مناقبه ومناقب بغض اولاده وذريتهم وسبب تلقيبه بالغرباوى وذكر شيخه الذى لقبه بذلك وبعض فضائل شيخه المذكور ، اعلم ان جدنا الفقيه بشاره الغرباوى اصله من الجعل الأخيار العمد الأحراز فهو عباسى النسب من بنى العباس عم النبى عليه افضل الصلاة والسلام ، وقد وجهنا ذلك فى الفصل الأول من طريق العد وان اجدادنا من عمد ملوك الدفار وهم طاقيه مستقله ، فان جده الخامس هو الملك ناصر بن صلاح بن موسى الملقب بمسوا الكبير فهو جد المكناصريه فلهذا يطلق على ذرية جدنا المذكور وغيره من اولاد الملك ناصر لفظ الملكناصريه ، غير ان جدنا انفرد عنهم واشتهر ببركة الدين حتى صار اصلا بالنسبة الى ذراريه فنسبت ذريته اليه فعرفت من بين قبائل جعل الدفار بالغرباوينجى بياء نسبه بعد الواو ونون بعدها وحرف بين الجيم والشين ، فها هو قد استبان كل امره فمن حيث اصل النسب فهو عباسى ومن حيث قبائل جعل فهو جعل دفارى ومن حيث ملوك الدفار فهو ملكناصرى ، فانه كان على غاية التقاء والهدى والصفاء وقد تظاهر بالديانه والصدق والأمانه وتخلق بالأخلاق الرضيه وتحلى بأعظم حلل مرضيه حيث صار مكرما بين اهل بلاده وفاز بغاية الشرف عند اكابرها مع اولاده فالدليل على جميع ما ذكرته ومتحقق به وموافيه اقبال الملوك عليه والتفاتهم اليه وجلالته لديهم ورفعته بين يديهم فكانوا يكتبون له الاجواه العامه لكل من حوته مملكتهم بأنه لا يتعرض عليه احد هو وابناؤه وجميع من ينتسب اليه بقرابه او صهاره من جعل السلطنه المعهوده بين الرعيه ، فانى وجدت كتابا فيه ختم العلم المبرور المريد المنصور المرحوم السلطان بادى بن السلطان نول مؤرخا سنة ١١٤٥ الف ومائه وخمسه واربعين من الهجره

صورته بعد مقدمته فان هذا الجاه كتبته للفقيه بشاره بن الفقيه على بن برسى بان لا يتعرض عليه واخوانه وأولاده واصهاره واهله وجميع من ينسب اليه او يلتجى اليه بديان ، لا يتعرض عليه احد من العمال الذين فى البلاد وانا السلطان بادى بن السلطان نول ، تمت ما فعله السلطان بادى بن السلطان ارباط من تجويه الفقيه بشاره بن الفقيه على بن برسى وهو من معه جاها لله والرسول حرمة للدين وجاهه الذى فى يده من بعده لا يطلب عليه لا حسب ولا عاره ولا عانه ولا قوار ولا جبايه ولا علوق ولا متورت ولا شئ قل او جل من جميع مضار السلطنه لا فى الحضر ولا فى السفر ان شرقوا أو غربوا فكل من تعرض له هو او دناه لا يلومن الا نفسه والحذر الحذر من الخلاف والمخالف لا يلومن الا نفسه ، انتهى ، نقلته من الجاه الذى عليه الأختام حرفا بحرف وهذا الجاه المذكور الأن تحت يدنا وغير هذا له اجواه ضاعت لطول الزمن ويكفيك فى وقوفه مع الله تعالى وانتهاجه سبيل شيخه الذى اخذ عنه علوم دينه وطريق معاملاته، ان الله تعالى امده بطول العمر كشيخه واعطاه ولدين سماهما باسمى ولدى شيخه حمد ومحمد وبارك فيهما حتى تفرعت عنهما جميع هذه الأمه التى بيناها وان اولاده وذراريهم نالوا الحظ الأوفر والجاه العريض الوافر فمن جملة ذلك ان ابنه الحاج حمد الذى ذكرنا ذريته قد انعم الله تعالى عليه بسعة الدنيا ووفقه على بذلها فى مراضيه حتى حج بها البيت الحرام وزار بها النبى عليه افضل الصلاة والسلام سبع مرات وكل ذلك بطريق السويس وكان فى كل حجه يحمل من النساء والجوارى وكل ما يأتى فى بلده ويولد له مولود يسميه ويلقبه باسم تلك البلده كمصريه ومكيه ونحوهما ومن جملة ذلك كان ابنه جدنا عبدالرحيم يجده بعض العجم عند اهله ويقولون له بابا بابا حتى صار له لقبا شائعا وكانوا يقولون له عبد الرحيم بابا وقد حمل معه حجار رخام من تلك الأماكن الشريفه واوصى انه اذا مات توضع مشاهد فى قبره وقبر والدته ، فإلى الأن بعض الحجاره المذكوره موجوده فى قبره . ويحكى انه ولد له مولود فذبح له من كل نوع من النعم مائه فى عقيقته ، فمات

ذلك المولود فى سابع ولادته فتوقف جميع ذراريه من الذبح للعقيقة لاولادهم الى وقتنا هذا ، إلا أن والدنا الذى تم به فخر أهله وحلف الدهر بأن لايجود بمثله عكس لهم المقاصد وغير لهم جميع هذه العوايد وصار يذبح العقيقه لجميع أولاده ، حتى بالغ فى العقيقه عند مولد أخى الذى نال الحظوظ المنيفه وصار عن الأستاذ الوالد خليفه السيد محمد المكى ، وذبح له ستين كبشا لخرق عوايد أهله وكذلك ذبح فى عقيقتى بقره واربعين كبشا وكذلك لم يزل يذبح لعقيقة أولاده الذكور والإناث إلى الآن ، وجميع أولاده سلكوا سبيله فكلنا رفضنا عوايدهم وإنتهجنا نهجه ، ومن جمله عوايدهم أنهم كانوا يكرهون يوم الأحد لم يعملوا فيه شيئا أبدا لأن جدهم عبد الرحيم دخل به البحر وغرق ، فلما توجه والدنا الاستاذ إلى الحج عام ألف ومايتين وسبعه وخمسين ومعه بعض أهله وتلاميذهماينوف عدهم عن الكثره قال لهم أنا خرقت العوايد حتى خرق الله تعالى لي العوايد ، فتعمد ودخل بحر المالح بيوم الأحد فإنخرقت له العادة حين قطعه فى ليله واحده ، وكان بعد ما دخلوا اللجه إشتدت الريح وتموجت المركب تمويجا شديدا وإمتنعت من السير ومابقي إلا الغرق ، وضاق الحال وإشتد الأمر بالناس حتى أن بعض رؤساء المركب كالناخوره والربانى ومن معهما أرسلوا أخانا الحاج مصطفى البكرى للأستاذ الوالد ، فكان قد حج معه فى حال صغره وهو أصغر منا سنا ، وقالوا له أخبر والدك وقل له أن المركب ماجت وإمتنعت من السير ونحن إنقطعت حيلنا وما بقى إلا الغرق وصار الأمر عندكم ، فلما طلع له فى بيت من بيوت المركب الذى هو به وأخبره بكلامهم وما حصل للناس قال له الأستاذ أمض إليهم وإلى الناس ومعه بعض من القوم وقال لهم قولوا لهم ان الناس يستغيثون بنا فى البر والبحر والله سبحانه وتعالى يغيثهم فكيف ونحن معهم يحصل لهم الغرق ، قولوا لهم ورب الكعبه لو غرقت المركب وإنكسرت لصار لكم البحر كله شعبا تعتمدون عليها أو أرضا تمشون فيها كرامة لنا ولم يزل يرسل لهم منبها بمثل هذا حتى حصل لهم الإطمئنان والسلامه وقطعوا البحر. وقد ذكرنا جميع ذلك للمناسبه

، فالحاج حمد إبن الغرباوى المذكور أمده الله تعالي بالذريه العديده ولم نذكر إلا السته الذين لهم ذرية ، فمن جملة أولاده الخواجا كان له من سعة الدنيا ما لا يتوصف، فيقال أنه كان يكيل الذهب والفضة بالمكيال ، وأعطاه الله تعالي عشرة أولاد كلهم يحفظون القران ، وبعض من أولاده كانوا يحفظون القران والرسالة كالفقيه مازري إبن ولده منصور، وكذلك جدنا عبد الرحيم بابا كان له من سعة الدنيا ما لا يتوصف ، وكان قد إستولى على جميع أجواه جده وجددها وملكها كلها لإبنه إسماعيل ، فكانت عنده الى أن ملكها لإبنه عبدالله أبى والدنا ، ومن شدة إحترام السلاطين لجدنا عبد الرحيم حتى كانوا يقبلون يده ويد ولده إسماعيل ، وقد زوج ولده إسماعيل لبنت أخيه الخواجا خالصه بنت أرابه بنت سات محمود أخت أبو سلمان الرجل الصالح الشهير حتى ولد منها جدنا عبد الله وأخوانه الذين تقدم ذكرهم ، ويقال أن أبو سلمان رأى لخالصه بنت أخيه وبشرها أنه يخرج من ذريتها رجل من أولياء الله تعالي ويشتهر أمره ، وكان الناس ينتظرون قوله إلى أن خرج والدنا وهو ابن ولدها عبد الله ، فلما إشتهر جدنا إسماعيل إبن عبد الرحيم رغبت فيه السلاطين وتزوجوا إبنته ، ولم يزل هو وأولاده فى نزاهه إلى أن مات وترك لأولاده الخيول والرقيق والذهب والفضة والأروض والنخيل حتى أن جدنا عبد الله أبا والدنا إشترى من ضعفاء أهله جميع نخيلهم وأروضهم وإلى الأن باقيه فى ملكنا ومواليده إلى الأن فى يدى والدنا وأخوانه ، ولم يزل فى النزاهه وركوب الخيول حتى يقال أنه فى بعض الأيام ركب فرسا فأخذت بالعنان وجرت حتى قربت من رجل أولياء العصر هو الحاج عربى من ذرية الشيخ حبيب نسى الركابى قبره الأن ظاهر يزار فلما وصل أبو والدنا بالفرس فى مجلسه لام أهل المجلس عليه وظنوا أنه قد أخل بالأدب بطوعه ، فقال لهم الشيخ " أتركوه فإن هذا الرجل ليس بمراده وإنما حمله على ذلك ولد له فى صلبه فإنه إذا خرج يطفئ نيران جميع أهل عصره ولا توقد الا ناره " وكلامه هذا كنايه عن اشتهاره وارشاده للخلق فكان الأمر كما قال رضى الله تعالى عنه ، فهكذا لم تر والدنا الآن فى مجمع من

مجامع الملوك إلا وهو الناموس المتقدم ولا فى مجلس من مجالس العلماء إلا وهو المناظر المحرر المعلم ، ولا رفعت غاشيه لذى طريقه إلا وخضعت لغاشية سره ولا هم بشئ إلا وشهد الكون ببلوغ أمره ، وصار كالمفرد العلم فى أبناء دهره ، لم يقم مثله بأداء الحقوق قائم ولم يخش فى الله لومه لائم فإنه ينفذ أمره طوعا أو كرها فى العظيم والحقير والغنى والفقير ، قد إنتهت عنده السياسه ولم يبلغ من عهد آبائه والمتقدمين من غيرهم نصف ما بلغه من إنتظام الرياسه ، فكان تهابه ملوك عصره ، وسلم العلماء والملوك والعظماء والعمد جميع أمره ، وتتردد الملوك على بابه وتفتخر العلماء بلثم أعتابه لأنه قد كشف لثام الحقائق وبين طلاسم الرموز من غمايض الرقايق ، فهو من أجل ما صنف فى العلوم الظاهره والباطنه وبين فى كتبه الذى لم يبينه ولى من الأسرار الغميضه الكامنه ، فإن فضله لم يحصر وإنتهاء سيرته لم تدرك ولم تعبر ، وإن أردنا البحث فيها لإحتجنا إلى مجلدات كثيرة وأوراق غزيره ، ويكفى فى شرف أهله وفضلهم ظهوره فيهم . ومن أولاد محمد إبن جدنا بشاره الغرباوى بشاره قيله ، يحكى من غناه أنه عمل لبعض جواريه دجاجة بأولادها من ذهب من جملة صيغ لبسنها وكذلك جعل لها فى أرجل سريرها أساور من ذهب وفضه وبعض قواديس لساقيه لها فى البيت تعمل هى فيها من ذهب وفضه . ومن ذرية حمد أخيه موسى وله ولد يسمى حمد هجوه يقال كان رجلاً من أهل الله المستورين وكان تقلب له الأعيان كالماء لبنا والرماد دقيقا وطور الجمال تمرا ونحو ذلك ، وكان مشتهراً بذلك ويستر أمره . وها قد بينا لك بعض فضائله وفضائل بعض أولاده على ما بلغنا بإختصار مع ترك كثير منه خوف التطويل ، وأما سبب تسمية جدنا الفقيه بشاره بالغرباوى ، إنه لما جاء الشيخ إبراهيم البولاد إبن جابر من مصر وجلس فى جزيرة ترنج بأرض الشايقيه ودرس بها خليل والرساله ، كان جدنا الفقيه بشاره صغيراً وكان الفقيه على بن برسى أبو جدنا الفقيه بشاره رجلا دينا يحفظ القرآن وشيئاً من العلوم وخرج عن طور أهله وإشتغل بالدين ، وكان يحث ولده بشاره على الدين من بين

أخوانه ، فلما سمع جدنا الفقيه بشاره بأخبار الشيخ إبراهيم البولاد قطع البحر من محل مسكنهم حوش مار بأرض دنقلا ووصل إلى الشيخ إبراهيم فى جزيرة ترنج وطلب عنده العلم والطريق وجلس معه مده ، وكان إسم بشاره فى تلاميذه كثير فلقب جدنا الفقيه بشاره بالغرباوى لأن محل جدنا حوش مار غرب الجزيره التى فيها الشيخ ، وكان يقطع جدنا البحر من جهة الغرب ويسير إلى الشيخ بجزيرة ترنج بالشرق ، فلما سماه الشيخ إبراهيم بالغرباوى إشتهر إسمه به ، وكان إجتماعه به فى القرن الحادى عشر وخدمه وأخذ عنه العلم وطريق معاملاته لأن الشيخ إبراهيم البولاد كان من أعظم الفضلاء الصالحين وأجل العلماء العاملين ، أول من درس خليلا ببلاد الفنج ، وقد ذكر بعض الأفاضل من مناقبة ما نصه " إبراهيم البولاد إبن جابر ريحانة من أخباره ، هو الشيخ الإمام الحجه إبراهيم إبن جابر إبن عون إبن سليم إبن أرباط والد الساره الركابية ، ولد بترنج جزيره بأرض الشايقية ودخل مصر وتفقه بسيدى محمد البنوفرى وأخذ عليه الفقه والأصول والنحو ثم رحل إلى ترنج ودرس بها خليلا والرساله ، وهو أول من درس خليلا ببلاد الفنج وشدت إليه الرحال ، ومدة تدريسه فى خليل سبعة ختمات وعلم فيها أربعين إنساناً ومن جملتهم الشيخ الصالح عبد الرحمن أخوه إلى آخر ما ذكره إلى أن قال وسبب تسميته بالبولاد أن رجلاً حلف بالطلاق يدخل بيته جميع ما خلقه الله فأفتاهم بوضع المصحف على سريره وإستدل بقوله تعالى " ما فرطنا فى الكتاب من شئ" فقال له شيخه أنت بولاد البر فمن ذلك الوقت إشتهرت تسميته بالبولاد وله من الأولاد الحاج محمد والحاج حمد وهما صالحان فاضلان والنسل الموجود الآن هو نسلهما " إنتهى . فإن بركة الشيخ المذكور كثيرة عامه ، وأما نسبته فإنه ركابى من أصل شجرة الركابيه وتوجيه ذلك أن والد السادة الركابية الشيخ غلام الله له من الذرية ولدان وهما رباط وركاب ، أما رباط فكان رجلاً مجذوباً زوجه العوارى أمة لهم غروه بها فولد منها إبنه سليما ثم أقروا له بالغرور وقالوا له هى خادم فرفعهم إلى القاضى فحكم له بحرية إبنه المذكور والزمه قيمة أمه

وهذه الواقعه فى زمن الفنج ، فإن سليم بن رباط المذكور خطب جنيبه بنت عمه ركاب للتزويج فأبته لأجل الرق ، ثم أن قنديلا العونى له إبنه مريضه فعزم لها سليم فعوفيت وزوجه إياها فولدت منه عونا، وولد عون جابر أبا الشيخ إبراهيم المذكور وأخوانه أولاد جابر ، وأيضاً ملك الكنيبيه له بنت مريضه وعوفيت فزوجها لسليم أيضاً وولدت له هذلول ، ثم أن جنبيه بنت عمه ركاب ندمت على إمتناعها من تزوج سليم إبن عمها لكونه رجلاً صالحاً ورغب فيه الناس فرضيته وتزوجها فولدت له أربعة أولاد وهم رزين وعبد الرزاق ودهمش ومصباح ، فمن ذرية رزين الشيخ حبيب نسي ، ومن ذرية عبد الرزاق الشيخ حسن ولد بليل ، ومن ذرية دهمش الرويداب ديري ، ومن ذرية مصباح ركابية العفاط . وأما ركاب إبن الشيخ غلام الله فله من الذرية خمسه وهم عبد الله وعبد النبى شقيقان وحبيب ونجيب شقيقان وزيد الغربد ، أما عبد الله إبن ركاب فله من الذرية حج وحجاج ، فمن ذرية حج الدواليب ، ومن ذرية حجاج أولاد أكحل ، وأما عبد النبى إبن ركاب فمن ذريته الصادقاب ، وأما عجيب إبن ركاب فمن ذريته الدرساب وأولاد أبى حليمة ، وأما زيد الغربد فمن ذريته العكازاب والتمراب والشيواب ، وقد بحثت فلم أجد لحبيب إبن ركاب ذريه ومن وجد له ذريه فليلحقها بهذا الموضع ليتم المقصود . فإن شجرة الركابيه قد تأسست مما ذكرناه ووجهنا ذلك للمناسبه لذكر الشيخ إبراهيم البولاد شيخ جدنا الفقيه بشاره الغرباوى ولأجل أن عمنا الفقيه محمد ولد دوليب الذى قدمنا ذكره أنه أخو والدنا من أمه ، وذكرناه فى أولاد أمهم ملك الدار بنت إبراهيم ، صار منا التزويج لبناته وحصل الإختلاط بين أولاد والدنا واولاده بالذريه وتسمية الأولاد على والدنا وعليه فأردنا تبيين نسبته ليكون أولادنا عارفين بنسبهم من جهة أمهاتهم . أيضاً فأن والد عمنا الفقيه محمد ولد دوليب هو الفقيه أبوا من ذرية الشيخ محمد ولد دوليب الكبير إبن قبيلة الدواليب ، فقد ذكر بعض الأفاضل فى مناقبه بقوله " محمد ولد دوليب فهذه شهرته عند الناس وأبوه محمد الضرير إبن إدريس إبن دوليب الركابى وأمه أسمها

زينب ، ولد بالدبة ونشأ بها إلى آخر ما ذكره ، وبين أن محمد الضرير رباه الشيخ محمد ولد دوليب يقال له دوليب نسى ، وقال دوليب نسى ، وقال دوليب نسى هو محمد الضرير إبن إدريس إبن دوليب ومعنى نسى فى لغة الضناقلة هو ولد الولد.

لقد أوفيت كامل ماعهدته فى هذا الفصل بعون الملك الكبير وهو على كل شئ قدير.

الفصل الرابع

فى الفصل السابق بينا الشرف الذى حاز عليه جدنا الفقيه بشارة الغرباوى وذراريه ولم أقصد بيان الشرف على غيري والفخر عليه ومعاذ الله إنى لم أذكر ذلك إلا من باب البيان فقط ولم أقصد بذلك الفخر والدليل على عدم إرادتى بما ذكرته الفخر المنزله الحاصله لنا الآن من إستمداد والدنا الأستاذ وولى نعمتنا الملاذ لأنه سودنا على الأقران وهذب نفوسنا من أن لا نرغب منزلة قاص ودان ، لأنه لما عرف نفسه بالذل والإنكسار وعامل الفتى القوى معاملة فقير ضعيف لقادر قاهر جبار حققه مولاه بوصف عبوديته وسلب عنه صفاته وعوضه بدلها من أوصاف ربوبيته ، فعند ذلك صرفه فى خلقه تصرف المالك فى مستحقه ، فأولاه السياده على الغير والأهل وعرفه بالولى زيادة على أهل الخصوصية المتأخرين والأول وأكرمه بتقواه على جميع أهل عصره والأقران ، وأذل له بقهر من عنده ملوك الزمان فصاروا يقبلون يديه ورجليه ، ويقولون أهلا ومرحبا لكل ما يميل إليه ، ويترددون مساءاً وصباحاً على بابه ويفتخرون بوقوفهم حول ركابه لتحققه بمعين قوله تعالى فى كلامه القدسي " أنا الملك قلوب الملوك بيدى فأى قوم أطاعونى جعلت قلوبهم عليهم نعمة وأى قوم عصونى جعلت قلوبهم عليهم نقمة "

ومع ذلك أنه كان غاية التواضع مع جميع الخلق وإكرامهم بما يقتضى التعظيم فى المجلس والكلام والإقبال والطعام حتى يظن المأمور عنده أنه أعظم من الأمير ، ويسوى فى مجلسه بين العظيم والحقير غير أنه يميز كلا منهم بمقامه ويكرمه فيه بالإصغاء لكلامه ويقول لا عبره بشرف النسب بين المسلمين إنما الفضل والكرامه والشرف بالتقوى والدين ، ولم يزل يتمثل بأبياته التى هى من بعض وارداته وهى :–

فأنا عزى بربى لا لجاه ارم قلبى

كل من قد رام ذلى فالنبى والله حسبى

شاء الله إكتفينا به وبأحواله واقواله من أن لا نقصد الشرف والفضل بغيره ولا نصرف الهمه فى إجتلاب فخر دون فخره.

وصله فى بيان فضل العالم والتقى على شريف النسب إذا لم يكن كذلك ، فأفهم أن الشرف انما يحصل للعبد أما بنسب أو علم أو تقوى ، فإن كان جامعاً لذلك كله فهو شريف على الحقيقه ، وأما أن كان له شرف النسب فقط وللآخر شرف العلم فقط ، فشرف العلم يفوق على شرف النسب فيكون الفضل للعلم.

قال العلامة العدوى " تنبيه فضل العلم يفوق فضل النسب فالعالم أفضل من الشريف"

وقال الإمام الأجهورى حين سئل عن جماعة يجتمعون مع النبى صلى الله عليه وسلم فى جده هاشم إبن عبد مناف هل لهم الشرف على غيرهم من ليس بقرشى أم لا " نعم لهم شرف النسب على من دونهم فى النسب من حيث النسب وأما من حيث العلم فشرف العلم يزيد على شرف النسب " إنتهى ، وكذلك شرف التقوى أفضل فالتقى أفضل وأكرم عند الله من الشريف لقوله تعالى : (إن أكرمكم عند الله أتقاكم). قال العلامة الخازن عند تفسير هذه الآية ثم بين الخصله التى بها يفضل الإنسان على غيره ويكتسب بها الشرف عند الله تعالى فقال : (إن أكرمكم عند الله أتقاكم إلى أن قال عن أبى هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الناس أكرم ، قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبى الله إبن نبى الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألونى قالوا نعم قال فخيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا فقهوا بضم القاف على المشهور وحكى كسرها ومعناه إذا تعلموا أحكام الشرع.

عن إبن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم طاف يوم الفتح على راحله يستلم الأركان محجنه ، فلما خرج لم يجد مناخا فنزل على أيدى الرجال ، ثم قام فخطبهم فحمد الله وأثنى عليه وقال " الحمد الله الذى أذهب عنكم غيبة الجاهلية وتكبرها يا أيها الناس، الناس رجلان تقى كريم على الله وكافر شقى هين على الله ، ثم تلى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى إلى آخر ما ذكره.

وقال العلامة العدوى " قوله مؤمن تقى أى لأنكم ما بين مؤمن تقى أى ممتثل للمأمورات مجتنب للمنهيات فيكون مرتفعا عند الله بتقواه وإن لم نسيباً وقوله أو فاجر أى كافر شقى بعدم تقواه ولو كان نسيباً فالتفاضل بالآباء لا يكسب شيئاً" إنتهى.

وقال العلامة التتارى " مؤمن تقى مرتفع بتقواه عند الله وإن لم يكن نسبيا أو فاجر شقى منخفض عند الله وإن كان نسبياً " إنتهى.

وقد وفيت كامل ما عهدته فى هذا الفضل بعون الكبير وهو على كل شئ قدير.

الفصل الخامس

فى بيان شئ من قبائل العرب وجعل الدفار الى ذكر وصلته

أعلم أن الله سبحانه وتعالى يقول " وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا" أي ليعرف بعضكم بعضاً فى قرب النسب وبعده ، لا للتفاخر ولا للأنساب فالشعوب كما ذكره العلامة الخازن جمع شعب بفتح الشين وهى رؤوس القبايل من ربيعه ومضر والأوس والخزرج ، سموا شعوباً لتشعب القبائل منهم وقيل لتجمعهم. والقبائل جمع قبيله وهى دون الشعوب كبكر من ربيعه وتميم من مضر ، ودون القبايل العماير ، واحدتها عماره بفتح العين وهم كيسان من بكر ودارم من تميم. ودون العماير البطون واحدها بطن وهم كبنى غالب ولؤي من قريش. ودون البطون الأفخاذ ، واحدها فخذ وهم كبنى هاشم وبنى أمية من لؤى . ودون الأفخاذ الفصايل ، واحدها فصيله بالصاد المهمله كبني العباس من بني هاشم . ثم بعد ذلك العشاير، واحدها عشيره وليس بعد العشيرة شئ يوصف . وقيل الشعوب من العجم والقبائل للعرب الذين ينسبون إلي أبائهم ، انتهي .

وقد علمت أن أعلا طبقات النسب الشعوب وبعدها القبائل وبعدها العماير وبعدها البطون وبعدها الأفخاذ وبعدها الفصايل ، فمثال ذلك أن خزيمه شعب وكنانه قبيله وقريشا عماره وقصيا بطن وهاشما فخذ والعباس فصيله . قال العلامة محمد زايد الكفورى مسأله هل يجوز استرقاق جميع العرب أم لا الجواب المشهور جوازه وهو قول مالك وأحمد لأن الاسترقاق إتلاف حكما وروى عن ابن عباس انه علية الصلاة والسلام قال لايقبل من مشركى العرب إلا الإسلام أو السيف ولابن وهب سبع قبايل لايجوز استرقاقهم قريش والأنصار ومزينه وجهينه

وأشجع وسالم وغفار وعنه صلي الله علية وسلم لا رق علي عربي ، راجع شرح المشكات للقاري مع بعض من عبد الباقى ، انتهي .

ولم أقف تفصيل ذرارى المذكورين من حيث توجيه ذرية كل إليه ، غير أني وجدت في بعض كتب النسب المنسوبة للصحه أن قبايل العرب سبعه من لم يحسب فيها جاز عليه الملك ، أولهم كنانه وجهينه وخزيمه ومزينه وأشجع وغفار وحمير وأفضلهم كنانه لقوله عليه الصلاة والسلام إن الله أصطفي من ولد إسماعيل كنانه وأصطفى من كنانه قريشا وأصطفي من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار ، إلي أن قيل وأما جهينه أكثرها بأرض النيل ، ومزينه ممتزجه فيها ، وحمير بأرض البصره وفارس ، وأشجع بأرض تونس والأندلس وطرابلس ، وغفار بأرض البصرة والعراق ، ونسل كنانه بأرض مكة والمدينه ومصر والشام والروم ، وسبعه خارجه من القبايل السبعه وهي بج وباجيج وخشبه وخبره وحرثه وغبره وعاثر من أجداد العجم من بيض وسودان ، هذا علي الصحيح ، انتهي .

وفى بعض كتب النسب أن أصول العرب حمير وكلي وثعلب ولجم وجدام وهمدان ومعافر ومضر وحقنه وكلاب الآزي ومزينه وجهينه فهذه كلها نسلهم فى جد واحد وهو سند المحسى إبن قحطان وقيل المحسى إبن النبى إبراهيم عليه السلام. ولم أقف على صحته والله أعلم.

وأما قبايل العرب من جهينه خاصه دون غيرهم فعلى ما فى بعض النسب أن أولاد ذيبان عشره وهم وتيد وفهيد وشتير وبشير وعامر وعمران ومحسى وجذام وأفزر وصارد ، فأما وتيد فمن ذريته الخوالده وأما فهيد فمن ذريته القنن والبطاحين والشبله ، وأما شتير فمن ذريته سلطان ومن ذرية سلطان سبع قبايل مذكورين بأسمائهم وذراريهم وقد تركنا ذكرهم خوف التطويل ومن أراد بيانهم فيراجع النسخة التى نقلت من التحفه الشريفه والطرق المنيفه للإمام

الشافعى فيها قبايل العرب وهى التى نقلنا منها، يجدها وافيه ، وأما بشير فمن ذريته الشكريه والبوادره ، وأما عامر فله ثلاثة أولاد هم محمد إبن عامر ورافع وحمد العلاطى ، وأما عمران فمن ذريته العمارنه والجرابيع ، وأما محسى فمن ذريته المحس ، وأما جذام فمن ذريته الجذاميه ، وأما أفزر فمن زريته فزاره عبس وكبش ، وأما صارد فمن ذريته الصوارده ، فهؤلاء كلهم من أولاد ذيبان العشره ، وقد ذكرنا من أولاد ذيبان العشره عامر وذكرنا أن له ثلاثة أولاد وهم محمد ورافع وحمد العلاطى ، فلم أقف على ذرارى رافع ، وأما محمد فمن ذريته المزنيين وهم نصره إلى عامر والأحويين وهم نصره إلى عامره والزميلات ويقال أن من ذرية محمد أيضاً زنقل والشبارقه والقواسمه والمحاميد والحجاحاب ، وأما حمد العلاطى المذكور فمن ذريته حسن المعاركى وقربن وبشقر وهلاله وزملوط وعسيل وحكيم ومحمد العاقل وحسن وحسين وحسان وسبيل وفرج والمواحده ، فمن ذرية المعاركى دشم وعشم ودرك ، فمن ذرية دشم بدوى وحجازى وزيد وفاضل وثقيف وزهير وسرحان أبو بدر ، ومن ذرية عشم ناجح وثعلب وعثمان ومحمود جد الحلاويين و أولاد القرين ، ومن ذرية درك أحمد وحمران.

فأما ذيبان المذكور فهو إبن جهينه إبن عطيه إبن حسن إبن بزره إبن معاويه إبن الحكم إبن عنان إبن أمس إبن عبد شمس إبن عبد مناف إبن قصى إبن كلاب إبن مره إبن كعب إبن لؤى إبن غالب إبن فهر ابن مالك إبن النضر إبن كنانه إبن خزيمه إبن مدركه إبن الياس إبن مضر إبن نزار إبن معد إبن عدنان إنتهي ماوقفنا علية علي حسب ماوجدناه فى النسب التى فى قبائل العرب .

وأما جعل علي عمومهم فالصبح الذى وقفنا عليه كما في بعض النسب أن قريشا كانت فى زمن النبي عليه الصلاة والسلام ثمانين قبيله وجهينه ثمانين قبيله ، وأما بنوا معمور وهلاله فيهما خلاف قيل من قريش وقيل من جهينه ، وأما جعل فإنها من بني العباس فلا تسمي قبيله بل هي فرع من فروع بني هاشم وإنما عرفت بجعل لأن جدها يسمي ابراهيم ، وعرف بجعل

، لأنه كان رجلا كريما فى زمن المسغبه ، تنسب إليه الفروع الضعاف فيقول لهم جعلناكم مننا فلها لقب بجعل ، وأما الجامع لجميع قبائل جعل فهو كردم إبن أبي الديس والذى لم يحسب إليه فليس بجعلى ، ومسكنه هو بأرض الحجاز والأرياف ويقال أن لابيه أبى الديس ولدين أحدهما هو والثاني ترجم ، ولم نقف لترجم على ذريه . وأما هو فيقال أن إسمه السلطان حسن كردم إبن ابى الديس ، ويقال أن له عشرة أولاد ولكن الذين عرفوا وحفظت ذريتهم وكتبت النسب ثلاثه فقط وهم دله وتمام وسرار ، فأما دله فهو جد فور والسقارنج ، وأما تمام فهو جد التمام ، وأما سرار جد الكل فله ثلاثة أولاد وهم سمره وسميره ومسمار وسنتكلم علي ذرية احدهم حتى ننهيها ثم نتكلم على ذرية الأخر إلي تمامهم إنشاء الله تعالى ، فنقول أما سمره إبن سرار فله من الذريه قيل ولدان وهما بدير وابو شيح ، والصحيح أنهم اربعه وهم بدير وعبد الرحمن ابوشيح وطريف واحمد ابو ريش فمن ذرية بدير البديريه ، ومن ذرية عبد الرحمن أبى شيح الشويحات ، ومن ذرية طريف الطريفيه ، ومن ذرية أحمد أبي ريش رياش وقيل أن طريف إسمه ترك وهو جد الطريفيه والصحيح الأول .

وأما سميره إبن سرار فله من الذريه قيل ثلاثه والصحيح أربعه وهم الفديات والبطاحين والقنن وقصاص وأما مسمار إبن سرار فله من الذريه أربعه وهم سعد الفريد والثلاثه الأشقاء رباط ونبيه وصبح أبوامرخه ، أما سعد الفريد فله من الذريه ثلاثه وهم قحطان وسلمه وحمد ، وفى بعض النسخ أن إبن سعد الفريد الثالث هو فهيد ولكن ليس بصحيح والصحيح أن إبنه الثالث هو حمد ، وفهيد إبن حمد المذكور ، وسنبين ذرية كل من أولاد سعد الفريد على الترتيب .

فنقول أما قحطان إبن سعد الفريد فله من الذريه قيل سته والصحيح أنهم سبعه وهم صبح وفضل ومنصور ومقيت وقيل إسمه عبد الغيث ومياس ومحمد الضب ومقبض ، فصبح هو جد الصبح وفضل هو جد الفضيليين ويقال جد بن فضل ، ومنصور هو جد المناصره ، وعبد

الغيث الذى يقال له مقيت هو جد المقايته ، ومياس هو جد المياسه ، ومحمد الضب هو جد الضباب ، ومقبض هو جد المقابضه .

وأما سلمه إبن سعد الفريد فله من الذريه ولدان وهما حاكم وجابر ، فمن ذرية حاكم الحاكماب ومن ذرية جابر الجابريه ويقال لهم الجابراب أو الجوابره.

وأما حمد إبن سعد الفريد فله من الذريه فهيد فقط ، ومن ذرية فهيد جمعه وجامع وحمد ويقال له حامد ، فجمعه هو جد الجمع وجامع هو جد الجوامعه ويقال إنه جد النوايب والسلمان وبرقوا أيضاً وحمد وقيل حامد هو جد الأحامده والحمد وفى بعض النسخ أن فهيدا هو بالتصغير وفى بعضها بالتكبير والصحيح الأول.

وأما رباط إبن مسمار فله من الذريه أربعه وهم عوض وقريش وخنفر ومقبل وقيل خمسه فخامسهم يسمى عبيطه ولم تكن له ذريه ، فعوض هو جد العوضيه ، وقريش هو جد القريشاب ، وخنفر قيل بالخاء وهو الأقرب وقيل بالجيم هو جد الخنفريه ، ومقبل هو جد المقابليه والصحيح الأول وهو مقبل جد المقابله ، وأما نبيه إبن مسمار هو جد النبيه وقيل النبه بالتكبير، وأما صبح أبو مرخه إبن مسمار فله من الذريه ثلاثه وهم حمد الأكرت وحميد وحميدان ، أما أحمد الأكرت فمن ذريته الكرتان والماجديه ، وأما حميد فمن ذريته النوام جد النواميه وقيل حميد هو الملقب بالنوامى جد النواميه والصحيح الأول ، وأما حميدان فله من الذريه ثمانيه وهم شايق وغانم من حمامه بنت عمه رباط وحسب الله ومطرف من بنت جاش القمر وأربعة أشقاء وهم غنيم وغنوم وجميع وملك الزين ، أما شايق فهو جد الشايقيه ، وأما غانم فله من الذريه ثلاثه وهم ضواب وذياب وجموع فمن ذرية ضواب عرمان وأبوا خمسين أخوه وعرمان له ولد إسمه عدلان ، ومن ذرية ذياب بشاره وناصر فبشاره هو جد البشاراب وناصر هو جد الناصراب وفى بعض النسخ أن ذيابا مبدله ذال بضاد معجمه فيقال

له ضياب ، ومن ذرية جموع الجموعيه ، وأما حسب الله فهو جد الحسبابيه ولم أقف على توجيه ذرارى البقيه ولكن فى الجمله وجدت فى بعض كتب النسب أن حميدانا هو جد العونيه والضرابيه والشايقيه والجموعيه، إنتهى. فهذه ذرية سرار إبن كردم جد الكل ، وبعضهم عد من أولاده بدير ولكن ليس بصحيح والصحيح أن أولاده هم الثلاثه سمره وسميره ومسمار الذين ذكرنا ذراريهم الشامله لجعل كلها الدفار وغيرهم.

وأما جعل الدفار خاصة فتوجيههم أن جدهم الذى تفرعوا عنه هو صلاح ابن موسى الكبير ابن محمد ابن صلاح ابن محمد ابن دهمش ابن بدير ابن سمره ابن سرار جد الكل وجميع الذى لم يحسب فيه فليس بجعلى دفارى .

وأولاد صلاح إبن موسى المشهور بمسوا الكبير سبعه منهم نصر الله جد المسراب والعيداب والأسداب والسعدناب والسطراب ، وناصر ولد صلاح جد الناصريه والملكناصريه والكرفاب والشالاب والشفوا والسلماب وهؤلاء كلهم من أهل الدفار فى أولاد صلاح السبعه.

وأما أولاد محمد وهم أبكر والطريفيه ، وأما أولاد الملك موسى الصغير الكبار أربعة أشقاء وهم محمد جد الأرسلمانيه ، وحاج حمد جد الحمداب ، وعبد القادر جد العبد القادريه ، وأبو القاسم جد القاسماب وأولاده أربعه وهم عدلان جد أولاد عمامه والسورجاب والكردساب وسلوق ولد أبى القاسم وأيضاً محمد الهند جد أولاد فتاح وأولاد سناد ومحمد مور جد أولاد أرنس وعايد أخو موسى الصغير وهما ابنا حماد الإثنان وأما عايد جد العيداب من جعل الدفار إنتهى الذى وقفت عليه فى التفريع ولم أقف على ذكر أولاد صلاح السبعه وتوجيه ذرية كل منهم وفى هذا القدر كفايه.

وقد علمت مما ذكرناه سابقاً أن جميع الذريه المنسوبه الآن إلى السيد العباس إنما هى ذرية الفضل إبن السيد عبد الله إبن السيد العباس ، ولم أقف على أن للسيد الفضل إبن السيد

العباس ذريه إلا أم كلثوم ، وإنما وجدت فى تفصيل البعض على طريق العد مسلسلاً ما نصه " وأما العباس عم الرسول عليه الصلاة والسلام له ولدان الفضل وعبد الله " وقلت الصحيح انهم عشرة بنين وثلاث بنات ، وأما عبد الله ولد له ولد إسمه الفضل ، والفضل له ولد إسمه سعد ، وسعد ولد إبراهيم الجعلى وإبراهيم ولد محمد اليمنى ، ومحمد اليمنى ولد أحمد الحجازى ، وأحمد الحجازى ولد مسروق ومسروق ولد حرقان وحرقان ولد بضاعه وبضاعه ولد أبى الديس ، وأبى الديس ولد كردما وكردم ولد سرار ، وسرار له ثلاثة أولاد وهم سمره وسميره ومسمار إنتهي.

وأما أولاد السيد عبد الله إبن السيد العباس على حسب ما قدمناه أن منهم السيد الفضل والسيد على والسيد عبيد الله بالتصغير ، فالفضل هو جد الجعليين ، وعلى هو جد العبابسه ، وعبيد الله هو جد الهلاليين وفى هذا كفايه.

فلنذكر الوصله على حسب ما عهدناه أولا فنقول: وصله فى بيان إتصال نسب جدى ابى أمى الحاج محمد ولد بشاره بالسيد العباس ، وإجتماعه مع النبى صلى الله عليه وسلم فى جده هاشم إبن عبد مناف وإنتهاء ذلك إلى جده عدنان.

أعلم أنه لما بينا لك الصحيح المعتمد فى طرق العد وصار عدنا به من طريق والدنا ونظمناه ، فليكن الآن توجيه نسبة جدى أبى أمى وعدى به.

وها هو فأقول أنا السيد أحمد إبن الشيخ إسماعيل الولى إبن .... إبن الحاج محمد إبن بشاره إبن الأرباب سورج إبن محمود إبن سورج إبن عدلان إبن أبى القاسم إبن موسى إبن حماد إبن محمد إبن نصر الله إبن صلاح إبن موسى الملقب بمسوا الكبير إبن محمد إبن صلاح إبن محمد إبن دهمش إبن بدير ابن سمره إبن سرار اعنى جد الكل إبن كردم إبن أبى الديس إبن بضاعه إبن حرقان إبن مسروق إبن أحمد الحجازى إبن

محمد اليمنى إبن إبراهيم الجعلى وهو جعل الشهير إبن سعد إبن الفضل إبن عبد الله إبن العباس عم النبى عليه الصلاة والسلام فهو إبن عبد المطلب إبن هاشم إبن عبد مناف إبن قصى إبن كلاب إبن مره إبن كعب إبن لؤى إبن غالب إبن فهر إبن مالك إبن النضر إبن كنانه إبن خزيمه إبن مدركه إبن الياس إبن مضر إبن نزار إبن معد إبن عدنان إنتهى النسب الصحيح الذى حفظناه وأتمننا الشرع عليه وإنى درجت فى هذا الكتاب على بيان جميع الذرارى سواء كانوا من أولاد الذكور أو الإناث لقصدى به معرفة الكل لأجل الصله المطلوبه شرعاً ، وإلتباس بعض أرحامى على كان من جملة الغرض الحامل لتأليف هذا الكتاب وقد وفيت كامل ما عهدت ذكره فيه بعون الملك الكبير وهو على كل شئ قدير ، والحمد لله أولا وآخرا والصلاة والسلام على من حاز من بين الأنبياء مقاما فاخرا وعلى جميع أصحابه وآله والتابعين أقوم مناهج منواله ، اللهم أغفر لنا ما قدمنا وما أخرنا وما أسررنا وما أعلنا وما أنت أعلم به منا، ربنا آتنا فى الدنيا حسنه وفى الآخرة حسنه وقنا عذاب النار وسلم على جميع الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين.

تم تبييضه قيلولة يوم الأربعاء حادى عشر ربيع

الثانى عام ١٢٦٧ ألف ومايتين وسبعه وستين من

هجرة خاتم المرسلين صلى الله عليه

وعلى آله وصحبه

أجمعين

